

الاثنين ٧ أيار ١٩٧٩ - ١٠ جمادى ثاني / العدد ٣٦
١٦ صفحة
٤٠ فلسا

أحسن القول

● الموقف القومي للاردن لم يرق للقوى الخارجية الطامعة ولا للقوى الضالة في عالمنا العربي .. فاندفعت تشن الحملات لاضعاف هذا الموقف القومي . (الحسين)



الامير حسن يزور مناطق البادية للاطلاع على أحوال المواطنين

عمان - الفجر - خاص -

[illegible]

ولي العهد سيترأس اليوم اجتماع لجنة تخطيط اقليم عمان لاستكمال بحث التقرير الذي اعدته اللجنة حول الاطار العام لخطة التنمية الموجهة لمنطقة عمان واستعراض اخر المراحل التي قطعتها اللجنة في هذا المجال .

ويهدف خطة تنمية منطقة عمان الى تحقيق مستوى افضل من العدالة الاجتماعية وتخفيض نسبة التفاوت [illegible] بين اقليم عمان والاقاليم الاخرى واعادة تنظيم الانشطة والفعاليات لتأمين السكن الصحي المناسب لكل مواطن وتأمين المياه الكافية واعادة بناء الاقتصاد من خلال التنمية [illegible] والزراعية والمناطق [illegible]

مؤامرة نفطية امريكية ضد دول النفط العرب

ابو ظبي — خاص — اعلن — مسؤول نفطي كبير هنا امس ان دولة الامارات العربية المتحدة قد توصلت الى اكتشاف مؤامرة نفطية امريكية جديدة ضد دول النفط العربي .

وقال : ان الحكومة الامريكية تستخدم لتنفيذ المؤامرة الحكومة المكسيكية التي رضخت اخيرا للضغوط الامريكية التي ابتدات بزيارة كارتر لها مؤخرا .

واضاف : ان هذه المؤامرة تتضح فيما يلي :

● تزويد اسرائيل بحوالي ٦٠ الف برميل نفط يوميا من اصل كامل احتياجاتها التي تقارب ١٠٠ الف برميل يوميا .

● اعداد مشروع نفطي مكسيكي جديد سيعرضه الرئيس المكسيكي على الامم المتحدة في دورتها القادمة في ايلول .. وينص المشروع على الغاء منظمتي الاوبك والاوابك ونقل صلاحياتها ومسؤولياتها للامم المتحدة كما ينص على تثبيت اسعار النفط وزيادة انتاجه وضمان عدم استخدامه كسلاح في اية معركة .

وسيناقش مؤتمر الاوابك الذي يعقد يوم الخميس القادم نصوص المؤامرة الامريكية الجديدة . وسيتخذ مجموعة من التوصيات لوادها سيما وانها موجهة فعلا ضد دول النفط العربي .

مؤتمر قمة نفطي عربي لاستخدام البترول في المعركة

الرياض — خاص — تجري اتصالات بين دول النفط العربي لعقد مؤتمر قمة نفطي عربي في الرياض لبحث امكانية استخدام البترول كسلاح في المعركة .

وسيسبق المؤتمر اجتماع لوزراء النفط والخارجية في الدول النفطية لوضع جدول اعمال المؤتمر المقترح وتقديم التوصيات المناسبة له .

وستجري الدول النفطية اتصالات ومشاورات مع الدول العربية بشأن هذا الموضوع

جولة قريبة لوزير المالية للسعودية وقطر والامارات

عمان — خاص — علمت « الفجر » ان السيد محمد الدباس وزير المالية سيقوم خلال الاسابيع القليلة القادمة بجولة في عدة دول عربية يزور خلالها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر .

وسيجتمع الوزير الاردني خلال هذه الجولة التي تستغرق اسبوعا بوزراء المالية في الدول التي يزورها ، ويجري مباحثات تتناول توطيد التعاون الثنائي بين الاردن وهذه الدول سيما ما يتعلق في المجالات المالية .

ويذكر ان مؤتمر قمة بغداد كان قد قرر تقديم مساعدات لدعم صمود الاردن ، والتزمت العراق وليبيا والسعودية وقطر ودولة الامارات بتقديم هذه المساعدات مساهمة منها في دعم صمود الاردن في مواجهة المخططات الاسرائيلية والاستعمارية .

المؤتمر الخامس لوزراء الزراعة بدول الخليج والجزيرة يعقد في السعودية

يعقد وزراء الزراعة في الخليج والجزيرة العربية يوم الجمعة القادم مؤتمرهم الخامس لوضع مسودة مشروع عمل متكامل لتحقيق التكامل بين دول الخليج والجزيرة العربية في مجالات انتاج وتصنيع وتسويق المنتوجات الزراعية .

٣٠ بليون دولار قدمها العرب لمصر

القاهرة — الفجر — اثبتت الاحصائيات الرسمية ان الدول العربية تساهم في ٢٢٦ مشروعا صناعيا في مصر وان مصر تلقت منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم حوالي ٣٠ بليون دولار من الدول العربية وحدها .

أسبوعيات

الاعلام والتنمية

مطلوب اقناع العاملين في التنمية بما يعملون قبل اقناع المواطنين

على الرغم من العلاقة الحميمة والاتصال الوثيق بين التنمية والاعلام الا ان كلا منهما علم قائم بذاته له خصائصه ومتطلباته ، وكوادره المؤهلة ومواصفاته الخاصة .. وبدون ذلك كله فان الصلة ستظل هشة واي تعاون بينهما يبقى عاجزا عن تحقيق النتيجة المرجوة .

وبصراحة اكثر ان الصلة الاساسية تكمن في ان البناء التنموي والاعلامي يعانيان من نقص كبير في الكوادر المؤهلة القادرة على التحرك في الاتجاه الصحيح وبالزخم المطلوب رغم وجود الاعداد المكدسة من الموظفين والعاملين في مجالي التنمية والاعلام .

فالقرار الوزاري لا يخلق اعلاميا ولا يحول الموظف الى رجل اعلام ، وهذا هو الخطأ القاتل الذي يشل حركة الاجهزة الاعلامية سواء كانت رسمية او حكومية ويجعلها تدور وتعمل في فراغ هائل من الوعي والفهم لكافة المواضيع والمشاكل والقضايا التي تطرح للمناقشة او للتنفيذ .

الاعلام صفة وحرفة تحتاجان الى مهارات معينة وقدرات على اتخاذ المبادرة وطاقات كبيرة للخلق والابداع مقرونة بالوعي والثقافة وسعة الافق والمقدرة على اتخاذ القرار الصحيح والحكم على الامور بنزاهة وموضوعية . وما دامت الاجهزة الاعلامية رسمية او خاصة عاجزة عن توفير مثل هذه المهارات والقدرات فانها تظل عاجزة عن الحركة الصحيحة وفي الاتجاه السليم .

ولانعدام مثل هذه الكفاءات فان دور الاعلام الرسمي والخاص لا يخرج عن اطار ترديد ما يقوله المسؤولون او البحث عن العيوب والنواقص وابرازها دون ان يكون لها القدرة على تحديد الابعاد الحقيقية للاخطاء واعطاء الحل البديل الذي يسد الثغرات ويعوض النقص ويصحح الاتجاه .

ولمعالجة هذه الصلة الاساسية لا بد من ان يعاد النظر في التركيبة التنموية والاعلامية من اساسها وغربلتها بدقة وامانة وعزل كل الشوائب التي علقت بها واختيار عناصر مؤهلة قادرة ليس فقط على العمل والقيادة بل وايضا على تدريب العناصر الجديدة لتكون رديفا للكوادر الحالية ودعما لهما .

ولعل افضل ما قيل حول الندوة الاعلامية التنموية الاخيرة ما كتبه الزميل نصر المجالي ودعوته الصريحة الى اخضاع الاعلام الرسمي والخاص لعملية تنمية من اجل زيادة تثقيف العناصر الحالية وتدريب المزيد من المؤهلين والقادرين على العمل في مجال الاعلام والصحافة . وهذا يقودنا الى الدعوة الى انشاء مركز للتدريب الاعلامي تشترك فيه الدولة والمؤسسات الصحفية واختيار عناصر مؤهلة وتدريبها عن طريق دورات مكثفة نظرية وعملية قبل ان يترك لها الحبل على الغارب تتسلم اعمالا اعلامية او صحفية وتبدا في الكتابة السطحية والمضللة والخاطئة .

في البلاد المتقدمة كل اذاعة او تلفزيون او صحيفة تحرص على ان يكون لها جهاز خاص للتدريب ليتولى الاشراف على تدريب كل العناصر الجديدة حتى ولو كانت المبرزة في دراستها الجامعية . اما هنا ونحن في امس الحاجة الى كل ثانية من الوقت والى كل ذرة جهد فان قرارا يصدره المسؤول المختص يجعل من اي انسان اعلاميا او صحفيا او مدير علاقات عامة .

اما من الناحية التنموية فان العناصر القيادية المؤهلة قليلة ونادرة ، ولانها كذلك تحيط نفسها بهالة من القدسنة تدفعها الى الترفع عن التعامل مع الاجهزة الاعلامية المختلفة الا عن طريق مدراء العلاقات العامة . ونظرا لان هؤلاء بطبيعتهم غير واعين اعلاميا او تنمويا فان المعلومات التي يعطونها اما ان تكون غير وافية ، او خاطئة .

ومن هنا تبرز حاجة ملحة الى التدريب المشترك بين الاجهزة الاعلامية والتنموية حتى يتم بينها التعارف وتنمو الثقة المتبادلة وتبادل وجهات النظر من اجل ان يكون الاعلام في خدمة التنمية وكما قال الامير حسن ويسهم في المناخ النفسي الذي يساهم في تشجيع المواطنين على تفهم متطلبات التنمية والتحول الى زيادة المشاركة الشعبية في انجاح الخطط التنموية .

ان اول متطلبات مثل هذه الدور المهم والحيوي ان يكون العاملون في التنمية مقتنعون بما يعملون من اجل ان يتمكنوا من اقناع الاجهزة الاعلامية والتي اذا ما اقتنعت بدورها تتوفر لها القدرة على اقناع المواطنين بمتطلبات التنمية وزيادة مشاركتهم .

والخلاصة ان الاعلام في حاجة الى تنمية ، كما ان العاملين في التنمية في حاجة الى تنمية حتى يكون التعاون كاملا بين التنمية والاعلام .

الحفريات مشكلة ثقافية

الحفريات ظاهرة واضحة في مجتمعنا ، الحفريات في الشوارع والحواري والازقة وفي كل مكان .. انها ظاهرة نابعة من ثقافتنا ..من تفكيرنا ، انها اسلوب حياتنا ، أصبحنا لا نعيش بدون حفريات ، لا تيأس عزيزي القارىء .. انها الثقافة .. ثقافتنا ، لقد تعودنا على ذلك لقد نقل اجدادنا الينا صفة جيدة هي ان نحفر الارض ثم نغطي الحفرة ، ونحفر ثانية ونسوي الحفرة ثم نحفر للمرة الثالثة وهكذا نبقى نحفر ونحفر .. الشارع الجميل لا يبقى جميلا الا بحفره عدة مرات .. يفتتح شارع جديد ونهلل ونفرح .. انه سوي كالبلاط الصيني .. ويمضي أسبوع ونشاهد العمال يحفرون .. ونتساءل لماذا هذه الحفريات فيقال لنا انها تمديدات كوابل التلفونات .. ونرضى بالجواب وننتظر شهر آخر ، فيسوى الشارع من جديد .. ونفرح ونبتهج ولا يمر شهر اخر ، الا وبالحفر يعود من جديد .. ونسأل أهل العلم .. ونقول .. يا ناس الشهر الماضي كنتم تحفرون في نفس المكان .. ويرد أهل العلم والمعرفة بقولهم أن الحفر الماضي كان لكوابل التلفونات أما حفر اليوم فهو لتمديدات المجاري.. ونرضخ ونشكر أهل العلم على تعليمهم لنا ، وتعريفنا بشؤون حياتنا ، واهتمامهم بنا ...

ويمضي اسبوع أو أكثر قليلا ويعود شارعنا الى حالته الاولى مزفلتا ولكنه موشح هذه المرة بخطين رسما بريشة طفل أهوج .. وبعد أيام أخرى أقل من الشهر بقليل يعود الحفر .. ونسحق هذه المرة .. يا ناس .. يا عالم لماذا الحفر هذه المرة .. ويرد أهل العلم بتعالي .. ويقولون .. كم انتم متعبون، كثيروا الكلام قليلوا العمل أناس كسالى بعيدين عن النشاط .. ونرد لماذا يا أهل العلم .. فيقولون .. هذه المرة نحفر من أجل شبكة المياه الجديدة، وقبل أن نشكرهم يتبرع أحد العباقرة من بينهم ويقول .. سنعيد الشارع الى حالته ولكن بعد ثلاثة اشهر من الآن سنعود ثانية للحفر - ان شبكة الكهرباء الجديدة قد احيل عطاؤها الى شركة ممتازة .. ونتوه في التفكير .. ونراجع القواميس والكتب والمراجع .. ويقع نظرنا على عنصر من عناصر ثقافتنا اسمه الحفريات وهنا .. نسكت .. انها ثقافتنا ..

د. ابراهيم ناصر

٣٥٠ مليون دينار تسهيلات ائتمانية

عمان - الفجر - خاص

بلغ حجم التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية لمختلف قطاعات الزراعة والتعدين والصناعة والتجارة والسياحة حتى نهاية شهر شباط الماضي ٣٥٠ مليون دينار .

وقد نال نصيب الاسد قطاع التجارة العامة حيث بلغ نصيبه ١٠٨ ملايين دينار وقطاع الزراعة ١٣ مليون دينار والصناعة ٣٧ مليون دينار والابنية والاراضي ١٠٢ ملايين .

انشاء أول أسطول بحري أردني سوري مشترك

عمان — الفجر — علمت الفجر ان وزير النقل السوري الذي يصل عمان اليوم سيبحث مع المسؤولين الاردنيين امكانية تأسيس اسطول بحري أردني سوري مشترك يقوم بمهام استيراد وتصدير البضائع من والى القطرين وجميع انحاء العالم .

ومن المنتظر دعوة العراق والسعودية ودول الخليج العربي للمساهمة في تأسيس هذا الاسطول الذي سيتطور مستقبلا حتى يتمكن من احتكار عمليات تصدير النفط العربي الى جميع انحاء العالم بالاضافة الى عمليات استيراد وتصدير البضائع من والى الاقطار العربية .

حكومة السودان تشهر افلاسها

الخرطوم - خاص - اعلنت حكومة الرئيس جعفر النميري في السودان افلاسها .

فقد بلغت ديون السودان خلال الربع الاول من العام الحالي ٢ر٤ بليون دولار لثلاث دول عربية فقط كما خفضت قيمة الجنيه السوداني بمقدار ١٧ بالمائة مما يفرض على السودان مبلغا اضافيا من لا شيء مقداره ٧٥٠ مليون دولار عند التسديد النهائي لهذه القروض .

الفجر ... مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

اضخم مصنع للحديد والصلب في الشرق الاوسط
الاحتفال بوضع حجر الاساس له في السعودية

احتفل بمدينة الجبيل بوضع حجر الاساس لمصنع الحديد والصلب السعودي وذلك تحت رعاية الامير عبد المحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية .

وقد حضر الحفل الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط ووزير الصناعة والكهرباء بالنيابة كما حضره عدد من المسؤولين في الشركات والبنوك ووفود تمثل الصناعة بالمانيا والسفير الالماني في السعودية .

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى المهندس عبد العزيز الزامل نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) كلمة اوضح فيها بان الشركة التي تملكها الدولة بالكامل اهتمت بدراسة المشروعات الصناعية المختلفة مثل البتروكيماويات والاسمدة والحديد والصلب والالمنيوم حيث بذلت جهود لتلك الدراسات اخذت صفة العمق والشمول والموضوعية حتى تكون على مستوى اهمية المشروعات الكبيرة التي تقوم الشركة بانشائها والتي تقدر تكلفتها بـ ٢٣ الف مليون ريال ..

الامير عبد المحسن بن جلوي : مردود الصناعة سيكون لصالح اجيالنا القادمة .

وقال المهندس الزامل انه تم اختيار افضل الشركات العالمية في المساهمة الفعالة والناحية الفنية والمتخصصين .

واشار إلى ان مشروع مصنع الحديد والصلب سيقام بالمشاركة بين شركة «سابك» وشركة «كورف شتال» الالمانية التي تملك التكنولوجيا الخاصة بتحويل الخام إلى حديد عن طريق استخدام الغاز . وذكر المهندس عبد العزيز الزامل بأن تكاليف المشروع تقدر بألفي مليون ريال وتبلغ طاقته الانتاجية في المرحلة الاولى ٨٠٠ الف طن سنويا من الحديد والصلب وستصل إلى ٤ ملايين طن سنويا .

واضاف ان من منتجات المصنع تحويل كتلة الحديد والصلب إلى قضبان تستخدم في الانشاء والتعمير .

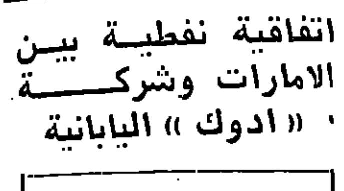
وأوضح بأن الشركة السعودية للصناعات الأساسية انتهت من مرحلة الاعداد التي استغرقت الوقت والجهد . كما انجزت معظم الاجازات الفنية والاقتصادية في المشروعات كافة .

ثم القى الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط ووزير الصناعة والكهرباء بالنيابة كلمة مناسبة .

وفي نهاية الحفل عقد الشيخ ناظر مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن اهم المراحل التي نفذت بمجمع الجبيل الصناعي ومستقبل الصناعات في السعودية في كل من الجبيل وينبع والتي ستحقق دخولا للبلاد تعوضها عن دخل البترول مستقبلا وفي عدم الاعتماد على البترول كمورد أساسي .

ونوه بأهمية الصناعة على مستوى البلد بشكل عام ومستوى الفرد السعودي من حيث الاعتماد على نفسه مستقبلا في شتى المجالات الصناعية .

ومن ناحية اخرى أعرب الأمير عبد المحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية عن سعادته في هذه اللحظة التي يرى فيها هذا المشروع الصناعي الضخم في المملكة .



اتفاقية نفطية بين الامارات وشركة « ادوك » اليابانية



وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وشركة بترولية يابانية في ابوظبي ، اتفاقية جديدة تقضي بتوسيع منطقة امتياز الشركة في المنطقة البحرية التابعة للامارات .

وذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الاتفاقية التي وقعها وزير البترول والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة تنص على ان تقوم شركة ادوك اليابانية بدفع مبلغ مليون دولار الى الحكومة خلال مدة ٦٠ يوما من تاريخ توقيع الاتفاقية ومبلغ مائة الف دولار بدل ايجار سنوي للمنطقة المشمولة بالاتفاقية اضافة الى التزام الشركة بصرف ١٦ مليون دولار على عمليات التنقيب والحفر خلال السنوات الخمس الاولى التي تمثل فترة التنقيب .

وتلزم الاتفاقية الشركة بدفع مبلغ مليوني دولار لحكومة الامارات عند اكتشاف النفط ومبلغ ثلاثة ملايين دولار في حالة ارتفاع معدل التصدير اليومي الى مائة الف برميل .

١٢٥ مليون دولار لبناء محطة نفطية في المياه الاقليمية السعودية

اعلن في طوكيو امس ان شركة يابانية فازت بعقد سعودي لبناء محطة ضخمة للنفط في المملكة العربية السعودية .

واعلنت شركتا ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة وميتسوبيشي كوربوريشن الفرعيتين انهما فازتا بعقد قيمته ١٢٥ مليون دولار لبناء محطة نفطية ضخمة داخل المياه الاقليمية السعودية لتحميل ناقلات النفط الضخمة بالنفط الخام السعودي .

وابلغ مصدر مسؤول في الشركة وكالة الانباء الكويتية ان هذه المحطة الحديثة جدا ستكون جاهزة لاستقبال ناقلة نفط زنتها مع حمولتها ٥٠٠ الف طن وناقلتي نفط زنتهما مع الحمولة ٢٧٥ الف طن في نفس الوقت .

وقال ان العمل سينتهي في المحطة الجديدة التي تبعد مسافة ٣٠٠ كيلومتر الى الشمال من جدة في شهر ابريل من عام ١٩٨١ .

زيادة رواتب الموظفين بنسبة ١٥—٤٠٪

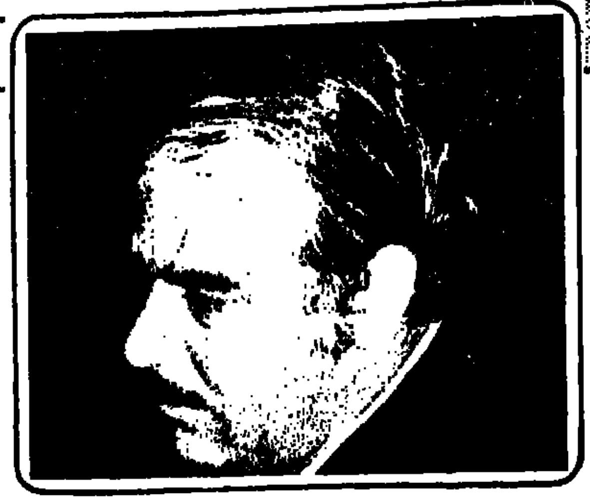
اعلنت الحكومة المغربية زيادة رواتب واجور الموظفين المدنيين بنسبة تتراوح ما بين ١٥ بالمائة و٤٠ بالمائة وذلك لمواجهة ارتفاع غلاء المعيشة .

واعلن رئيس الوزراء المغربي السيد المعطي بوعبيد في خطاب اذاعه راديو الرباط انه تقرر زيادة الاجور اثر محادثات مع رجال الاعمال وزعماء النقابات العمالية .

وقد قررت الحكومة ايضا الغاء رسوم المياه والكهرباء التي كانت قد اعلنتها في نهاية العام الماضي .

موقفنا

١٥ مليون دينار قيمة اعلانات البضائع الاستهلاكية



بقلم احمد علاوي

الصحافة ليست متجرا يحشد فيها صاحبها ما هب ودب من الاشياء ليبيع المزيد ويكسب المزيد ومن يعجبه فاهلا وسهلا ، ومن لا يعجبه فمع ألف سلامه !

الصحافة رسالة .. سلطة بل سلطة اولى باعتبارها تخاطب الجميع والجميع هم اعلى سلطة ما دامت السلطات الاخرى انما وجدت من اجلهم .

الصحافة تتصل بالراي العام والمفروض ان تكون اهم ادوات تكوينه او تشكيله .. والراي العام هو الموقف الان، والموقف في المستقبل ، او هو الخط الذي تمر عليه ومنه عربات المسيرة ، فاذا كان خطا معوجا او مكسورا هنا او هناك او صنع من مادة غير مناسبة كان الموقف خطيرا ..

نقول هذا الكلام لان صحافتنا او وسائل اعلامنا عموما لم ترق بعد الى مطمح المواطن الواعي ، المواطن المرتبط بارضه وشعبه وقضيته ومصيره ، العامل بوعي متصاعد نحو المزيد من الحركة الى الامام في شتى مناحي الحياة من حوله.

ان مداخلنا الى هذا الراي او التي هذه الظاهرة — في الواقع — كثيرة .. تبدا بالخبر والمعالجة والتحقيق والمقالة والدراسة تنتهي بهذا المجموع كله ، الذي يتشكل من حصيلة تنظيمه ما يسمى بالوسيلة الاعلامية ، وخاصة الصحيفة .

ولكي لا نتوه مع المتاعب في هذه المداخل التي يرفع كل منها شكواه وقضيته وظلامته عند الباب ، سوف تتناول مدخلا واحدا وقضية واحدة باعتبارها في صحافتنا خاصة — دون ان ننسى تلفزيوننا بالطبع — اصبحت تطغى على سائر المداخل والفروع والمكونات .

هذا المدخل الاكثر بريقا والاكثر غواية الذي يكاد يبتلع كافة المداخل ، هو الاعلان .

الاعلان في صحافتنا اصبح خطرا كخطر التصحر ينبغي معالجته قبل ان نصل في يوم من الايام الى صحافة تخلي مكان الاسم ، اسم الصحيفة ، لتضع بدلا منه أعلانا عن البطاطا المستوردة او ازياء الصيف « الهفهافة » ! بل اقول لمن لا يشعر بهذا الخطر : تابع قراءة صحفنا لترى كيف ان « الاسم » صار « ضيفا » تحف به من الجانبين مربعات او مستطيلات آخر مبتكرات ماكس فاكتر .. بل واكثر من ذلك قد تجد ساق امراة تناوش باصبعها هذا « الاسم » حتى كدت اعتقد في احدى المرات ان اسم الصحيفة هو واحد من الاعلانات .. وحار ظني كيف يعلنون عن « ... » او « ... » وقلت مندهشا الى هذا الحد وصل اغراء الاعلان!

لقد وصل بنا الحال في صحافتنا قبل فترة الى ان المانشيت الرئيسي كان يتضمن في خبره سطرا او سطرين ليخلي باقي الصفحة الاولى « لعظائم الامور وجلائلها « من منتجات الاستهلاك في بلدان اوروبا وامريكا وسائر دول العالم الصناعي .. ناهيك عن المرحومين والمرحومات الذين ماتوا من تخمة استهلاك تلك المنتجات ووكالاتها وارباحها !

لقد كان قرارا صائبا ذلك القرار الذي اجبر اصحاب الصحف في بلدنا ان يخصصوا مزيدا من الاسطر لما يدور في بلدنا وبلدان العالم من احداث ، ثم منع « رب الصوت » على المرحومين الذين لم يكتفوا ان يكونوا في الواجهة وهم احياء، بل اراد المنافقون واصحاب المصالح ان يضعوهم ، وللمرة الاخيرة ، على واجهة الصحف وهم اموات .

.. لقد خطر ببالي انه ما دامت تعقد المؤتمرات وتبذل المجاهيد لمكافحة التصحر في عالمنا ، فلماذا لا نعقد مؤتمرا واحدا ندرس فيه معالجة ظاهرة التصحر الاعلاني في صحافتنا

.. اليس الاعلان بصورته القائمة الوجه الاخر للتصحر !

ان التصحر يقلل من قدرة ارضنا على العطاء . اما الاعلان في صحافتنا فلا يقلل من قدرة القارىء على متابعة ما يجري فحسب وانما ايضا يدفعه للشراء وللشراء حتى الافلاس ... والافلاس في النهاية صحراء رهيبة تصرخ بالعطش القاتل !

ترى لماذا يهجم الاعلان على صحافتنا بهذه الكيفية المغولية فيحرق ويدمر ويقتل ثم يستقر في كل الابعاد !

هل ان الحاجة بالفعل هي وراء هجوم الجراد الاعلاني الذي ياكل الاخضر واليابس من مادة الاعلام ام ان هناك شيء اخضر !

حدثني صاحب وكالة اعلان ان ارباحه السنوية وصلت الى مئتي الف دينار سنويا .. واذا ضربنا هذا الرقم بالعشرات من اصحاب الوكالات الاعلانية لوجدنا ان الحصيلة بالملايين !

هذه الحصيلة تطرح سؤالا واحدا : من الذي يدفع الثمن؟ من جيب من تخرج هذه الملايين ؟ هل صحيح ان التاجر المعلن بل حتى الحكومة عندما تعلن في الصحافة عن مشروع او غيره ، هل التاجر هو الذي يدفع او الحكومة هي التي تدفع من جيبها الخاص ؟ .

بالطبع الجواب سهل وميسور ولا حظر ولا سرية فيه. الذي يدفع هو المواطن .

التاجر يضيف قيمة الاعلانات وسائر المصاريف الى قيمة البضاعة المعلن عنها .. مما يعني ان المشتري يدفع قيمة الاعلان ..

وتسالون ما هي اسباب الغلاء في عصرنا الحاضر ؟ ان واحدا من اسباب الغلاء هو بالتاكيد هذه المصروفات الباهظة على الاعلان في الصحافة والتلفزيون وغيرها.

نحن لسنا ضد الاعلان بدون تمييز . بل ، وقبل ان يتبرع اصحاب المصالح بالتشدق « الجاهل المستوعي » عن ان الاعلان خبر .. والخبر الاعلان يهم الناس بمثل ما يهمهم خبر الحدث .. نقول نعرف ان الاعلان ضروري احيانا ولكننا هنا نتحدث عن تلك الاعلانات المتكررة دون نهاية والمتحدثة ابدا من الروعة والعظمة وكل ما هو مغر ومثير لا لشيء الا لتسويق سلعة موجود مثلها العشرات في السوق ، وربما كانت غير ضرورية على الاطلاق ، بل ومعظم امثالها يضر باهداف هذه المرحلة من مراحل تطورنا لانها تحض على الاستهلاك المترف وتستنزف العملة الصعبة في اثمانها ، بل وتسيء الى ذوق المواطن وتقاليده احيانا !

للذين يحبون التفلسف في معنى الاعلان واهميته اقول اعطوني رئيس تحرير واحد في معظم الصحف عندنا وفي العالم الاستهلاكي يقرا اعلانات جريدته قبل نشرها او حتى بعد نشرها ! اللهم الا اذا اراد ان يحسب عدد كلماتها ليضربها بسعر الكلمة او السطر فيخرج بحصيلة الارباح لهذا العدد او ذاك .. وهذه القراءة لا اظن انه يكلف نفسه بتحمل مشاقها فلديه الزملاء من « دايات الاعلان » و « القابلين الاعلانيين » الذين يعرفون من اين تؤكل الكتف او من اين وكيف يسحب «الصبي» ولو كان بعملية قيصرية .. وما اكثر العمليات القيصرية في عالم الحصول على الاعلانات !

ان من حق القارئ .. وهنا نتحدث باحتراف المهنة ، او مهنة الاحتراف ، ان ياخذ مقابل ما يدفعه ثمنا للصحيفة .. هذا المقابل هو وضع متوازن بين المادة الاعلامية والمادة الاعلانية فهل يحصل هذا القارئ بالفعل على هذا المقابل ؟ القارئ يستطيع ان يحكم بنفسه عندما تنغرز اعينه في صفحات بكاملها تصرخ به باكثر من لغة ، ليس مستبعدا منها لغة الحس الانفعالي ، وتطالبه بالشراء والشراء ، وقبل فوات الاوان ! كان هناك اوان يفوت على التاجر والمعلن المتخصصين في ابتكار طرق معينة ومستمرة تصل الى جيب هذا القارئ ..

شعاع الفجر

لذي على راسه "بطحة" دايما

انها حكاية احدهم ، ليست الاولى ، ولن تكون الاخيرة ، انها حكاية الوجوه الملونة واردية الزيف وانتهاز الفرص ووصولية الافاعي الثعلبية .. فالافعى تغير جلدها والثعلب يمكر ويمكر من اجل الفريسة ..

ولكن الحقيقة لا بد وان تتكشف فمهما ارتدى في الوجوه ومهما استخدم من مكياج التزييف والتزلف لابد وان تسقط الاقنعة في النهاية .. واذا به حقيقة .. واذا بالذين انخدعوا به ، وخدع الاخرون بهم وصولا الى مراميه واطماعه ينفضون من حوله ليبقى ، او يعود كما كان .. ولكن عاريا حيث لا ينفع طلاء ولا تفيد خديعة .. يتذكر ايام دفء الصحاب واخلاصهم ويتذكر كيف كان الجميع معه والى جانبه قبل ان يتعرى ويذوب الطلاء .. وكيف انه اليوم يحصد ما زرعت يداه .. وينال ما يستحق من ازدراء واحتقار .

.. صديقنا هذا . . او صديقنا السابق ايام كانت البساطة لغة التعامل والتفاهم .. صديقنا هذا كان موظفا بسيطا ولكنه كان فنانا في كسب محبة الناس واقامة علاقات طيبة .. معهم .. لسانه سلس وارديته الخارجية في الوجه والحركة واللسان كانت تبدو ، حيث الموقع بين الناس ، مؤثرة وفاعلة ..

.. رغم مميزاته هذه نقل من دائرته بسبب فشله في استيعاب متطلبات الوظيفة التي كان يديرها .. ويومها تصور الاصحاب ان صاحبهم وقع تحت سياط ظلم كبير . . فكيف يقابل هذا الشخص اللامع بمثل هذا الظلم ! وزاد عدد محبيه والمتعاطفين معه .. وكان ماهرا في توظيف هذا الرصيد فلم تمض فترة حتى تم نقله الى مركز جديد .. ومن خلال هذا المركز ، وبمميزاته الشخصية الطلائية استطاع ان يوهم كل الاطراف من ذوي العلاقة انه مع كل واحد منهم رغم اختلاف المشارب والاهداف والاتجاهات .. ومن الطبيعي ان يثمر هذا الاسلوب في مجتمع ياخذ بالمظاهر وقلما يفتش عن البواطن والخفايا .. وكوفيء صاحبنا بمركز كبير واصبح صاحب منصب رفيع .. وهنا .. في القمة حيث بلغ طموحه ومطمعه . تغير الحال فجاة ، فلم يعد بحاجة الى الاصحاب والاصدقاء والمحبين ..

وراح الصحاب ، أصدقاء الامس ، يتلقون الطعنات . . واذا بالابتسامة التي كانت تلفهم حوله ، تتحول الى تكشيرة غضب ! وذابت كل المساحيق .. التي خدعتهم يوما . . وتكشف الوجه الحقيقي .. لم يعد بحاجة الى بريق البلاستيك في وجوهه المتعددة اصبح صاحب وجه واحد ولسان واحد .. عاد كما يجب بان يكون الانسان بشخصيته الحقيقية ، ولكن يالها من شخصية ماكرة ، ناكرة للجميل ، مجردة من كل المعاني والمثل الانسانية .

نسي جلسات المقاهي الشعبية .. واصبحت جلسات الصالونات الفوقية هي كل ما يذكر او يتعامل . وبكلمة واحدة اصبح انسانا بلا تاريخ او جذور !

.. ومن الطبيعي ، والحالة هذه ، ان ينفض الناس من حوله .. وان يهرب الذين عرفوه على حقيقته انانيا متغطرسا جبارا ظالما .. اصبح اسمه لدى الاصحاب القدامى واصدقاء الطفولة والمدرسة والجامعة والوظيفة البسيطة .. اصبح اسمه مثار احتقار واشمئزاز .. انه الوصولي الانتهاز الذي كانت امنيته ان يصبح رئيس قسم او مدير دائرة فنال ماتمنى ولكن على حساب كرامة النفس ودفء الحياة الانسانية وعلاقاتها النظيفة .. وها هو اليوم اصبح ((كبيرا كبيرا)) الى درجة لا تستطيع معها ان تراه .. فالكرسي الكبير كثيرا ما يفرق الجالسين عليه فلا يعود احد يتبينهم الا من خلال اقمشته وخشبه ورياشه .

ولكن هل يدوم الحال .. وهل يبقى دفء الكرسي الذي استبدله بدفء الربع والصحاب ؟ ! ان التاريخ لم يذكر يوما في اي صفحة من صفحاته ان كرسيا ظل في مكانه .. بل ان صفحات التاريخ مليئة بحكاية الذين لاذوا لفترة في دفء الكراسي ولكنهم سرعان ما تجمدوا في برودة الوحدة وصقيع الوحشة عندما سقطت من تحتهم الكراسي .

لقد تعرى الرجل كدجاجة تساقط ريشها فاصبح صغيرا . . صغيرا لانه نسي ((ربعه)) ونسي دفء الصداقة وحلاوة المودة وباعها في سبيل الوصول . . .

.. ان المنصب الرفيع لا يدوم .. ومن المؤسف انه قطع كل جسوره مع الذين كانوا حتى الامس القريب الاصدقاء والاخوة والاهل والربع .. فكيف سيكون عندما يسقط طلاء الكرسي ويزول الدفء من تحت قفاه الثقيل !

بقلم
[illegible]

ندوة عمالية
في نادي خريجي الجامعة الاردنية

عمان ـ كتب محمود قطام

.. ضمن النشاطات الثقافية لنادي خريجي الجامعة الاردنية فقد دعا الى اقامة ندوة بمناسبة عيد العمال العالمي مساء الخميس الماضي في مقر النادي بجبل عمان حول قانون الضمان الاجتماعي تحدث فيها كل من الدكتور جواد العناني مدير المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي والنقابيان جريس عيد عضو الهيئة الادارية للعاملين في النقابة التجارية ويوسف الحوراني نائب رئيس النقابة العامة للعاملين في المصارف وافتتحها السيد نبيل اسماعيل عريف الحفل ورئيس اللجنة الثقافية في النادي أشاد في كلمة الافتتاح بالطبقة العمالية الاردنية .

ثم بعد ذلك تفضل الدكتور جواد العناني وتحدث باسهاب عن فكرة الضمان الاجتماعي التي تستند الى أساس بسيط هدفه الاستفادة من الوقت ومحاولة تامين مستوى معين من الدخل المعقول للفرد في حالات معينة كوصول الفرد الى سن اليأس أو العجز حين يكون عمره قد جاوز سن الخامسة والخمسون أو الستين عاما حيث يكون قد أمضى في العمل حوالي ٣٧ عاما وهذه فترة طويلة يستحق من قضاها في العمل الحصول على الدخل في تقاعده .

وباختصار فان فكرة الضمان الاجتماعي تستند على نظرية الاحتمال حيث تقول هذه النظرية أن الاشخاص لا يمكن أن يموتوا مرة واحدة أو أن يمرضوا في وقت واحد ، والضمان بدوره يحاول أن يوفر للفرد حدا أدنى من الدخل في الحالات التي لا يستطيع خلالها جني الدخل .

كما أن الضمان يوفر العلاج في حالة الاصابة بحادث أثناء العمل ويوفر له الدخل في حالة عدم القدرة على العودة الى العمل . كذلك في حالات اخرى يلعب الضمان الاجتماعي دورا أساسيا وايجابيا في خدمة الافراد ففي حالة عدم توفر عمل لراغب في العمل فان الضمان يعمل على توفير العمل له بطريقة او باخرى .

هذه هي الحالات التي غطاها قانون الضمان الاجتماعي ، ولكن أي انسان عادي لا يستطيع أن يقوم بكل هذه الاشياء مرة واحدة فنحن متاخرون ٤٠ عاما في تقديم الضمان الاجتماعي لذلك لا نستطيع مرة واحدة أن نقول للمجتمع خذ ما تحتاج .

واضاف الدكتور العناني قائلا بان هناك نوعين من التامين ، تامين التقاعد والشيخوخة والوفاة والثاني صاحب العمل هنا ٨ بالمئة من اصابات العمل والعاهات بحيث يدفع الراتب الاجمالي والعامل ٥ بالمئة وبذلك يكون المجموع ١٢ بالمئة وهذا بالنسبة لتامين التقاعد والشيخوخة

أما بالنسبة للتامين الثاني يدفع صاحب العمل ٢ بالمئة .

وعن المساعدات التي تقدمها مؤسسة الضمان الاجتماعي يذكر د. العناني بانها تقدم ٢٠٠ الف دينار تقدم على شكل اعانات لبعض العائلات الفقيرة تصل الى أربعة او خمسة دنانير لكل عائلة محتاجة فمع أنها ليست عملية فالبحث عن بديل وارد جدا ثم يعرج الى قضية الاستثمار موضحا بان الاموال المستثمرة ستكون في المستقبل القريب ربع الاموال في المملكة كما أوضح بان هناك استثمارات اجتماعية ستوفر للمشتركين خدمات كالسكن وبعض الخدمات الاخرى . وهناك استثمارات اقتصادية .

واختتم د. العناني حديثه قائلا بان مؤسسة الضمان الاجتماعي بصدد انشاء بنك عمالي خلال السنتين القادميتين .

النقابي جريس عيد :

استعرض في مستهل حديثه بتعريف موجز للضمان وهو أن يشعر العامل بأن له حق على مجتمعه وذلك بأن يوفر له عملا مناسبا مع تامين التنقلات والمسكن باسعار معقولة كما ذكر بأن القانون لم يطبق لاسباب كثيرة لحد الان بيد أنه يبدو متفائلا حين يرى بامكانية تحقيق الانسجام بين القانون كفكرة وواقع وذلك عن طريق بعض النصوص فيه .

النقابي يوسف الحوراني :

استهل حديثه بتقديم التحية والتهنئة للطبقة العاملة في العالم بمناسبة عيدها كما حيى صمود ونضال الطبقة العاملة في الارض المحتلة ضد مختلف المؤامرات الامبريالية والصهيونية والساداتية التي كان اخر حلقاتها التامرية مؤامرة الحكم الذاتي المسخ .

وطالب في كلمته بضرورة اتساع مظلة التامينات الاجتماعية كي تغطي جميع العاملين في مختلف المجالات كالعمال الزراعيين .

كما انتقد مسالة الفصل التعسفي من قبل صاحب العمل .

فوزي ابو نوار

مشروعات جديدة وطموحه لتوسيع ميناء العقبة

انشاء وحدات سكنية للموظفين والعمال

يعتبر ميناء العقبة من موانيء الدرجة الاولى في العالم من حيث سرعة واتقان العمل والخدمات التي يقدمها في مجالي الاستيراد والتصدير وعلى الرغم من الكفاءة العالية التي تتمتع به كافة اجهزة الميناء الا ان الطموحات والخطط تمهد لمرحلة جديدة من التوسعات والانجازات اللازمة لمواكبة كافة التطورات الاقتصادية في المنطقة باسرها

واول المهام التي تضطلع بها ادارة البناء حاليا هي تحويل كل الاجراءات المؤقته التي اتخذت للتغلب على الازمة الحادة التي واجهتها موانيء منطقة الشرق الاوسط عام ١٩٧٣ الى اجراءات دائمة تتفق مع المخطط العام الذي يجري تنفيذه لتوسيع الميناء وزيادة طاقاته وتوسيع مجال الخدمات التي يقوم بها .

ففي عام ١٩٧٣ واجه ميناء العقبة ازمة حادة نتيجة لازدحام الميناء بالبواخر المحملة بالبضائع المستوردة لجميع بلدان المنطقة نتيجة لاغلاق ميناء بيروت بسبب الحرب الاهلية .. وكادت هذه ان تشل الحركة التجارية والاقتصاد . . غير ان الحكومة سارعت الى تغيير ادارة الميناء وعينت المهندس فوزي ابو نوار مديرا عاما لسلطة ميناء العقبة .

واول عمل قام به المدير العام هو الاسراع في تنظيم العمل سواء من حيث نقل البضائع المكدسة في الميناء والمستودعات او استقبال البوخرا القادمة من البحر . وخلال فترة بسيطة تمت السيطرة على الحركة في الميناء وكل توابعه من مخازن ومستودعات ومناطق اخرى . ولم تمض اسابيع قليلة حتى كانت حركة الميناء عادية بعيدة عن الازمة او الاختناق اللذين كانا يعاني منهما جميع موانيء المنطقة .

وبعقلية علمية منظمة وضع المهندس ابو نوار تصورا كاملا لما يجب ان يكون عليه الميناء . وكيفية العمل فيه . وعلى الرغم من ان همه الاول كان اجتياز المرحلة الصعبة سواء بزيادة عدد العمال واحضار الالات الحديثة وزيادة الطاقة الانتاجية ، الا ان المهندس ابو نوار كان يعد للمرحلة القادمة . وما كادت الجهود تتغلب على ازمة الاختناق حتى بوشر بالعمل في اجراءات المرحلة التالية :

كانت الخطة الاولى بناء وحدات سكنية للعمال تتسع للالف واربعمائة عامل اعزب وتوفير الخدمات الصحية والمرافق الاخرى لهم . فهناك مطعم يقدم ثلاث وجبات كاملة مقابل ٨ دنانير شهريا فقط ، كما ان وسائل التنقل متوفرة من المجمع السكني الى اماكن العمل .

وفي نفس الوقت تم بناء ٣٨ وحده سكن للموظفين وهناك ٥٨ وحدة اخرى تحت البناء من اجل تامين السكن لاكبر عدد من الموظفين .

ويقول المهندس فوزي ابو نوار ان الجهود مركزة حاليا على بناء رصيف ثابت بدلا من الارصفة العائمة المؤقته التي اقيمت للتغلب على الازمة ، فالارصفة المؤقتة تحتاج كل خمس سنوات الى الصيانة وهذا يعرقل العمل ويكبد الميناء نفقات كبيرة . اما الرصيف الدائم فسيكون مجهزا بروافع لخدمة البواخر غير المجهزة بالروافع وقد تم شراء رافعتين مخصصتين للحاويات . وسيتم توسيع الارصفة الحالية ، ومن المنتظر ان يتم انجاز رصيفي ٣ و٤ خلال شهري حزيران وتموز من هذا العام ومن المؤمل انتهاء المشروع بكامله في اوائل عام ١٩٨٠ .

اما فيما يتعلق بالفوسفات فيقول المهندس ابو نوار انه تم اجراء توسعات اضافية وسيتم بناء مستودعين طاقة كل منهما التخزينية ٢٣٠ الف طن . وهذا من شانه ان يسهل عملية تخزين الفوسفات ثم شحنه الى الخارج دون ارباك او تاخير . فالكميات الموجودة في المستودعات يتم نقلها الى البواخر بسرعة لتخرج من الميناء وتفسح المجال امام غيرها مما لا يحدث ارباكا او تاخيرا في عمل الميناء ..

ويجري حاليا انشاء صوامع للحبوب في منطقة الميناء وقد تم انجاز ما يقارب ٧٠٪ من المشروع الذي ستبلغ طاقته الانتاجيه ٥٠ الف طن من الحبوب كما استصلاح ١٨٠ الف متر مربع مساحات للتخزين .

ويتطلع المهندس فوزي ابو نوار بطموح الى ما يجب ان يتحقق في مجال توسع العمل في الميناء ويقول انه سيتم تجهيز الميناء بكافة الكوادر البشرية والالات الحديثة من اجل مواجهة كافة التوسعات المنتظرة في مجالي الاستيراد والتصدير ليس بالنسبة للاردن فحسب بل وللمنطقة باسرها . ان اي تقدم يحرز في مجال انشاء المنطقة الحرة في ميناء العقبة سيزيد من ضغط العمل على الميناء ولذلك يجب الاستعداد مسبقا حتى لا تفاجيء باي تطور من ضغط العمل المترتب على البناء واجهزته المختلفة ،

انه يؤكد ضرورة تنفيذ تصور شامل لما يجب ان يكون عليه الميناء من قدرة على العمل وطاقة انتاجية مرتفعة وكفاءة عالية .

فهذه امور يجب أن تتوفر كلها في ميناء العقبة . لقد ادى الميناء خدمات كبيرة ولكن ذلك لا يعني القعود بل يجب ان نعمل باستمرار لمواكبة كل التطورات والاستعدادات لكافة المراحل .

ويقول السيد فوزي ابونوار ان طاقة الميناء الحالية جيدة اذ تبلغ مليون وثمانمائة الف طن سنويا مع وجود رصيفين دائميين ورصيفين عائمين . وهناك مشروع لبناء ارصفة جديدة يمكن أن تصل الى سبعة ارصفة سترفع طاقة الميناء الى ثلاثة ملايين طن . وهذه التوقعات لن تحدث قبل عام ٢٠٠٠ ، ولكن علينا أن نعمل باستمرار لتحقيق المزيد من خطوات التقدم والتوسع حتى يظل الميناء قادرا على مواجهه كل التطورات وبسهولة ودون ان يتعرض لازمة جديدة .

اعلان

تعلن سلطة المصادر الطبيعية عن حاجتها الى سكرتيرات للعمل لديها ويشترط في المتقدمات : ـ

١ ـ الحصول على الشهادة الثانوية العامة .
٢ ـ اجادة اللغة الانجليزية قراءة ومحادثة .
٣ ـ الطباعة على الالة الكاتبة وباللغتين العربية والانجليزية .

وعلى من تجد في نفسها الكفاءة مراجعة قسم شؤون الموظفين مصطحبة معها الوثائق الثبوتية لاستكمال اجراءات التعيين .

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية
المهندس احمد دخقان

سلطة وادي الاردن
دعوة عطاء رقم ((٨)) لسنة ٧٩

تعلن سلطة وادي الاردن عن حاجتها للمواد المبينة ادناه ، فعلى الراغبين بالاشتراك بالعطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاستلام نسخة من المواصفات .

علما بان اخر موعد لاستلام العروض هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ٢-٦-١٩٧٩ .

المادة	العدد
1. LOWBOY TRUCK	1
2. WHEEL TRENCHER	2
3. BACKHOE LOADER	2
4. WHEEL LOADER	1

عمر عبدالله دخقان
رئيس السلطة

المهندس فوزي أبو شقره يتحدث ع م

شركة المقاولات والاستثمارات العالمية

أول شركة من نوعها في الشرق الاوسط

انجازات مذهلة وكفاءة عالية

تشهد المنطقة العربية منذ أوائل عام ١٩٧٣ تطوراً اقتصاديا وعمرانيا نشطا كان بداية لمرحلة جديدة من التقدم الاقتصادي والعمراني على ضوء عمليات التنمية الواسعة التي تقوم بها الدول العربية كلها ،

وقد لوحظ بان معظم الابنية والانشاءات العمرانية المرافقة لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولبناء المصانع والصناعات الاساسية تقوم بهـا شركات ومقاولون اجانب لعجز الشركات التقليدية عن القيام بمثل هذه المهام التي تتطلب الخبرة والقدرة على التنفيذ ،

ولمواجهة هذا التحدي ولسد العجز في هذا المجال ولدت فكرة لتاسيس شركة المقاولات والاستثمارات العالمية في المملكة هذه الشركة عام ١٩٧٧ وباشرت أعمالها واثبتت جدارتها وقدرتها على الاضطلاع بالمهام التي انشئت من اجلها ،

المهندس فخري أبو شقره رئيس مجلس ادارة الشركة يلقي الاضواء على كيفية تأسيس والاعمال والمهام التي استطاعت هذه الشركة أن تقوم بها خلال فترة وجيزة ، يقول المهندس أبو شقرة :

ان ازدهار منطقة الشرق الاوسط في بداية ١٩٧٣ جعل المنطقة حاجة الى المشاريع العمرانية المختلفة ، وبما أن الشركات التقليدية تنقصها الخبرة اللازمة وتفتقر الى الخبراء والفنيين المختصين فان كل هذه الاعمال والمشاريع كانت تقوم بها الشركات الاجنبية التي بدورها تفتقر الى الخبرة المحلية ،

وأمام هذه الصورة ولدت فكرة انشاء شركة عربية تضم مؤسسين من ذوي الخبرات والكفاءات العالية، واتفق ثمانون مهندسا على تاسيس هذه الشركة براسمال اردني خليجي مشترك يبلغ أربعة ملايين دينار ، وهي أول شركة مساهمة عامة للمقاولات في الشرق الاوسط ،وقد رحب الاردن بهذه الشركة وترجم ترحيبه بمساهمة صندوق التقاعد الاردني وبنك الاسكان في هذه الشركة كمؤسسين ..

– ما هي أهم غايات هذه الشركة ؟

– من أهم غايات شركة المقاولات والاستثمارات العالمية ما يلي : –

١ – القيام باعمال المقاولات وتنفيذ المشاريع على مختلف انواعها بما فيها الانشائية والميكانيكية والكهربائية وكافة الاعمال الهندسية كانشاء الطرق وخلافه ،

٢ – الاستيراد للمواد اللازمة لاغراض الشركة ،

٣ – الاشتراك في المناقصات ،

٤ – المشاركة والمساهمة والاستثمار في المشاريع العقارية على اختلاف انواعها ،

٥ – المشاركة والمساهمة والاستثمار في المشاريع والمؤسسات والشركات المماثلة ،

٦ – القيام بجميع الاعمال والخدمات البترولية باستثناء التنقيب عن البترول وتكريره ،

٧ – القيام بجميع الاعمال والخدمات البحرية ،

٨ – اعداد ودراسة المشاريع الصناعية والهندسية بكافة انواعها ،

٩ – القيام بادارة وتنظيم الاعمال والمشاريع ،

– هل للمهندس السيد فخري أبو شقرة رئيس مجلس الادارة أن يعطي لمحة عن تاسيس الشركة ؟

– تاسست هذه الشركة بتاريخ ٢-٥-١٩٧٧ براسمال مصرح به قدره أربعة ملايين دينار مقسمة الى أربعة ملايين سهم وقد تم انتخاب مجلس ادارة الشركة الاول بتاريخ ٤-٨-١٩٧٧ من السادة التالية اسماؤهم : –

المهندس فخري أبو شقرة رئيسا لمجلس الادارة والمهندس خليل غطاس الضراف نائبا لرئيس مجلس الادارة والاعضاء السادة بنك الاسكان الاردني وصندوق التقاعد الاردني والدكتور أنيس القاسم والدكتور المهندس راتب الصمار والدكتور عصام الطاهر والمهندس فتحي البدري والسيد نواف العثمان ومعالي السيد عمر النابلسي والسيد ابراهيم معروف وقد باشرت الشركة اعمالها التنفيذية في مطلع عام ١٩٧٨ بعد أن استكملت اعداد أجهزتها الفنية والمالية والادارية هذا وقد تم تاهيل الشركة من قبل وزارة الاشغال العامة الاردنية كمقاول درجة أولى وقد شاركت الشركة خلال هذه الفترة في معظم المناقصات الكبرى التي تم طرحها وأثبتت قدرتها على منافسة شركات انشائية عالمية ومحلية كبرى ،

– ما هي أهم المشاريع والعقود التي فازت بها الشركة ؟

– لقد فازت الشركة بعقود هامة هي :

١ – مشروع التدريب الفندقي – عمان : المشروع التربوي الثاني وهو مجمع تدريب فندقي تابع لوزارة التربية والتعليم الاردنية ويقع في مدينة عمان على مساحة قدرها خمسة عشر ألف متر مربع أما المباني فتحتل مساحة قدرها ثمانية الاف وثمانمائة متر مربع وتحتوي على اقسام للدراسة وغرف منامات واستقبال ومطاعم ومطابخ وحمامات سباحة وملاعب رياضية ويتسع لحوالي مائتين وثمانين طالبا سنويا ويستغرق تنفيذ هذا المشروع عشرين شهراً ، وأما قيمة العقد فتبلغ مليون وثلاثمائة وثلاثون الف دينار ،

٢ – مشروع مجمع التدريب المهني العقبة : المشروع التربوي الثاني وهو مجمع تدريب تابع لوزارة التربية والتعليم الاردنية ويقع في مدينة العقبة على مساحة سبعة الاف وخمسمائة متر مربعا وأما المباني فتحتل مساحة سبعة الاف متر مربع وتحتوي على اقسام صناعية وتجارية وورش لمختلف اعمال التدريب وقاعات استقبال ودراسة وملاعب رياضية ويتسع الى ثلاثمائة وثلاثين طالبا ويستغرق تنفيذه عشرين شهرا وأما قيمة العقد فهي مليون وسبعة وثمانين الف دينار اردني هذا وقد تم توقيع هذين العقدين بتاريخ ١٩-٩-١٩٧٨ وبوشر بالتنفيذ ،

٣ – فندق ماريوت عمان – ذي الخمس نجوم – ويقع في مدينة عمان – الشميساني ويتالف من ١٦ طابقا وهو ملك الشركة العربية الدولية للفنادق المساهمة المحدودة وتديره شركة ماريوت العالمية وتبلغ مساحة المبنى ما يقارب ستة الاف مترا مربعا ويستغرق بناؤه حوالي تسعمائة يوم وأما قيمة العقد فهي خمسة ملايين واربعمائة الف دينار أردني هذا وقد تم توقيع العقد في ٢٥-١١-١٩٧٨ وبوشر بالتنفيذ ، هذا وقد قامت الشركة بشراء قطعة ارض صناعية مساحتها حوالي خمسة عشر دونما بوادي السير ستكون نواة لمجمع الورش والصناعات الانشائية المرتبطة بعمليات المقاولات ،

– ما هي مشاريع الشركة المستقبلية ؟

– أما عن مشاريع الشركة المستقبلية فيسرنا أن نذكر أهمها وهي : –

١ – تقوم الشركة حاليا باجراء دراسة شاملة لتشييد ضاحية سكنية متكاملة وذلك مساهمة منها في حل مشكلة السكن في عمان ويهدف المشروع بشكل خاص لخدمة الاردنيين المغتربين عن طريق توفير وحدات سكنية مختلفة تناسبهم ومن المقرر أن يتم تنفيذه بعد استكمال الدراسات وتقرير جدواه الاقتصادية وتوفير مصادر التمويل له ،

٢ – مشروع توصيل المياه من سد الملك طلال الى مدينة عمان – الجزء الثاني ولقد أهلت هذه الشركة بالاشتراك مع الشركة الامريكية الشهيرة للدخول في المناقصة المذكورة ،

٣ – تقدمت الشركة بطلب للتاهيل في مشروع سد وادي العرب مع احدى الشركات الفلبينية الكبرى ،

٤ – تقدمت الشركة للتاهيل في المناقصة لمشروع مواقف للسيارات في الشابسوغ بعمان ويشمل البناء مجمع لمواقف للسيارات ومخازن تجارية ومكاتب في المنطقة التجارية بعمان ،

٥ – رغبة من الشركة في دعم مركزها في الاوساط المالية العربية فقد شاركت في تاسيس بنك الاستثمار العربي الاردني كما تم انتخابها عضوا في مجلس ادارته ،

٦ – تخطط الشركة لتوسيع أعمالها لتشمل عدة بلدان عربية وذلك انطلاقا من سياسة الشركة لتصبح شركة مقاولات عربية عالمية وستقوم أجهزة الشركة بدراسة وافية للاسواق العربية لتحديد منهاج وخطة للعمل ،

٧ – ستبدأ الشركة عام ١٩٧٩ بتنفيذ برنامجها الخاص بانشاء صناعات مكملة للبناء وبهذا الخصوص ستدرس الشركة مشروع منجرة ومحددة على الطراز الحديث وكذلك مشروع الرخام الصناعي ..

٨ – تقوم الشركة بالتعاون مع صندوق التقاعد الاردني بدراسة فكرة انشاء شركة لانتاج الكوابل الكهربائية في الاردن ،

المصلحة العامة فوق كل اعتبار

بقلم : رداد أحمد

القاعدة الاساسية التي يجب ان تحكم اعمالنا وتصرفاتنا هي أن المصلحة العامة فوق كل اعتبار . وضمن هذا المفهوم لا يستطيع احد ان يدعي بان مشروعه الفردي او حتى قضيته الفردية او توجهاته الخاصة لا دخل لاحد فيها ، لانها انما تخصه شخصيا باعتباره صاحب الملكية او المسؤول المباشر وما شابه من لغة العلاقات المتداولة .

فاذا كنت تمتلك مصنعا او مزرعة او سيارة او حتى بيتا فلا يجوز من منطلق هذه الملكية ان تتصور ان بامكانك ان تفعل ما تشاء بمصنعك او مزرعتك او سيارتك أو بيتك .. صحيح ان هذه الاشياء هي بحكم القانون السائد من ممتلكاتك ولكنها بحكم قانون المصلحة العامة انما تهم اخرين غيرك ايضا .

فالمصنع لم ينشأ، وان كان باموالك ، لكي تمارس فيه هواياتك الخاصة وكذلك المزرعة والمتجر . فالانتاج هنا يهم الاخرين واسلوب الانتاج والتوزيع والادارة والاستهلاك والاستيراد والتصوير وغير ذلك من العلاقات التي تنشا بسبب المصنع او « المصلحة » ، ومن اجلهما تتصل بالاخرين .. وبكلمات اكثر تحديدا لا يستطيع صاحب المصنع مثلا ان يتصرف وفق هداية المزاج فيقول تارة : غدا سأغلق المصنع لمدة اسبوع وبعدها سافتحه لمدة شهر .. ثم ياتي المزاج بعد ذلك ليوحي له بان يسرح عماله او حتى يحرق الياته .

هذه الفردية المطلقة لم يعد لها اساس او سند شرعي في عصرنا الحاضر .. ان علاقات الناس مترابطة بدرجة لم يعد لاحد القدرة او المشروعية ليتصرف على هواه بحجة انه حر في شؤونه الخاصة او ملكيته الخاصة ..

ولعل من الامثلة اليومية المحسوسة التي يعاني منها المواطن في هذا المجال ما يتصل بسيارات النقل – السرفيس او التكسي ، أو خدمات الصحة وتوفير الخبز والبقالة وغيرها .

كثيرا ما يصادف البعض منا حالات من هذا النوع فيجد نفسه في موقف حرج ويتساءل بينه وبين نفسه اذا كان صاحب التكسي السرفيس قد حصل على رخصة بهذا العمل فلماذا يرفض ان ينقلني من مكان لاخر وفق المهنة التي يحترفها .. وهذا البقال لماذا يرفض ان يبيعني السكر او الشاي او الصابون ما دام يمتلك من هذه المواد وهي معروضة في دكانه .. وهذا الفرن الم يوجد من اجل انتاج الخبز فلماذا يفتح يوما ويغلق اياما .

وفي ميدان الخدمة الصحية ، هل يجوز لطبيب صاحب عيادة ان يرفض معالجة مريض دق عليه باب العيادة بحجة ان الطبيب الحكيم « مش جاي على باله » او ان مزاجه بيقول له هيك !

وهذه الصيدلية المشرعة ابوابها لبيع الادوية هل يحق لصاحبها ان يرفض بيع الدواء لشخص لم يستلطفه او انه في يوم من الايام دخل معه في نقاش لم يعجبه .. بل هل يحق لصاحبها ان يغلقها وقتما يشاء ما دام يضع لافتة باسم صيدلية على مدخل صيدليته !

قد يقول قائل ان المجتمع الحديث نظم المهن وان القوانين والانظمة تنص على حدود لا يستطيع صاحب المهنة ان يتجاوزها وان هذه التشريعات توضح العلاقة وتحكمها بين المتعاملين في هذه المجالات .

هذا صحيح بالطبع ، لكن ثمة هامش لا تستطيع القوانين والتشريعات المختلفة ان تطالبه مباشرة . وهذا الهامش يطول احيانا ليطغى على سائر المناطق التي نظمها القانون ، بوحي من هوى الشخص المعني ومزاجه . هذا الهامش هو ما نحن بصدد الحديث عنه ..

ان العامل الاساسي في تحديد حجم هذا الهامش ، يتصل بمدى الوعي عند الناس ، وهو وعي مزدوج هنا ، وعي صاحب العلاقة .. ووعي صاحب المعاملة او الشخص المنتفع او المستفيد .

صاحب البقالة مثلا لا يبيح لنفسه التصرف وفق الهوى والمزاج اذا كان يتمتع بالوعي . وهو اذا كان كذلك يعرف انه بمحتويات بقالته انما يقدم خدمات للناس يتقاضى مقابلها اموالا ، وهذه الخدمات ينبغي ان تكون منظمة ومستمرة لانها تهم الكثيرين مثلما تهمه شخصيا باعتبارها مصدر دخله وموقع عمله .

والمواطن المتعامل مع هذه البقالة اذا كان يتمتع بالوعي فهو ايضا يستطيع ان يعرف حقوقه وواجباته ، فاذا شذ صاحب البقالة وخالف بتصرفاته في محله ، الانظمة والقوانين التي تحكم مهنته وملكيته ، فان بامكانه ان يتصرف كان يحاول اقناع البقال بالتصرف السليم وضرورته وان لم ينجح فبامكانه ان يتصل بذوي العلاقة ليكشف لهم ان هذا البقال يخالف قواعد مهنته والتشريعات التي تنظمها .

أما اذا فقد الوعي أو انخفضت درجته فهامش التصرفات الفردية الخاطئة او المزاجية يتسع كثيرا ليسبب الضرر للكثيرين . وهنا لا بد ان تتدخل السلطة المنظمة سلطة الحكومة مثلا او سلطة البلدية لتوقف المتجاوز عند حده وتعيد تنظيم الامور بما يتفق والمصلحة العامة التي هي فوق كل اعتبار .

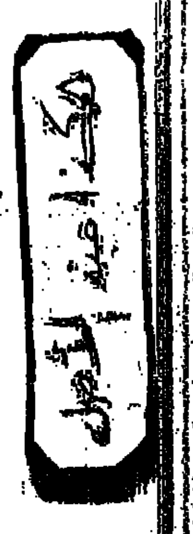
في المجتمع ، واي مجتمع ، ثلاثة اطراف يجب ان يعرف كل طرف حقوقه ومسؤولياته وواجباته بحيث لا يتجاوزها فيتسبب الضرر للاخرين .. الطرف الاول هو المواطن المنتفع .. والطرف الثاني هو المواطن الاخر الذي تقوم بينه وبين المواطن الاول علاقة تتصل بالعمل او المهنة او اي تعامل يتصل بملكية الثاني لاداة من ادوات الخدمة او الانتاج .. والطرف الثالث هو السلطة التي تنظم العلاقات وتمتلك قوة التنفيذ ، وهي انما توجد وتتصرف بحكم كونها الحامية الاساسية للمصلحة العامة والمدافعة عنها .

والحقيقة ان المصلحة العامة لا تهم السلطة وحدها او لا تهمها لذاتها وانما باعتبارها مصلحة الطرفين الاخرين مثلما هي مصلحة الوطن عموما .

وبقدر ما تكون العلاقات واضحة ومحددة ومنظمة بين الاطراف الثلاثة .. وبقدر ما يحترم كل طرف واجباته وحقوقه وواجبات وحقوق الاخرين بقدر ما تتحقق المصلحة العامة .

ان هذه القضية في كل تفرعاتها وابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية تتطلب المزيد من التامل والمزيد من التعمق في العلاقات التي تطرحها والمسائل التي تثيرها ..

ونحن اذ نضعها في هذه الخطوط العريضة انما نحاول ان نلفت الانتباه اليها ونحفز الذين لهم باع طويل في هذا الشان ليلقوا المزيد من الضوء عليها ، لعلنا بذلك نوسع من رقعة الوعي لدى اصحاب العلاقة فيتقلص هامش المزاج والفردية ليوسع المجال اكثر فاكثر للعلاقات السليمة والمتوازنة بين الناس .



حوار مع الاقتصادي المعروف يوسف مسعد

مقترحات عملية لدعم المزارعين وتطوير الزراعة وتحسين الانتاج

أجرى الحوار
وفاء غنيم

تشكل الزراعة احد المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها الاقتصاد الوطني ، بل هي جزء [illegible] من الثروة القومية التي [illegible] استغلالها وتوسيع [illegible] حتى تؤدي دورها في مجال التنمية وزيادة الانتاج ومضاعفة الدخل القومي .

وعلى الرغم من اهمية القطاع الزراعي ودوره في التنمية الاقتصادية الا أن هناك بعض الثغرات التي تعرقل تنمية الزراعة وتطورها [illegible]

[illegible]

... الوصول الى بعض المقترحات العملية لدعم المزارعين وتعزيز الثروة الزراعية من كافة القيود والمشاكل التي تعترض مسيرتها .

السيد يوسف مسعد الاقتصادي والمزارع وعضو في مجالس العديد من الشركات يرى أن المزارعين يتكبدون مصاريف كثيرة وتذهب أموالهم عبثا نتيجة للجهل وعدم وجود الدراسات العلمية التي تمكنهم من السير في الطريق الزراعي لاستغلال ارضهم بالشكل الصحيح . ويضرب مثالا على ذلك أجور نقل المنتوجات الزراعية وأثمان صناديق التعبئة وثمن الاسمدة .. ولتوفير بعض هذه النفقات يقترح السيد مسعد :

١ – السماح للمزارعين باستيراد سيارات خاصة معفاة من الجمارك لنقل منتوجاتهم الزراعية من المزارع الى الاسواق لان ذلك يمكنهم من توفير أجور النقل ، وايصال منتوجاتهم الى السوق في الوقت المناسب وبحرية كاملة .

٢ – اعفاء خشب صناديق التعبئة من الرسوم الجمركية ، لان كل صندوق تبلغ رسومه الجمركية ٧٠ فلسا وغالبا لا يسترد اما لتلفه أو لضياعه في الاسواق وهذا النوع من الخشب لا يصلح الا لمثل هذا النوع من الصناديق .

٣ – اجراء مسح للتربة في جميع الاراضي الزراعية لمعرفة نوع الاسمدة اللازمة لكل نوع من انواع التربة ، فبعضها تكون غنية بالسوبر فوسفات والمزارع لا يعرف ذلك ويضيف اليها نفس السماد فلا يستفيد بل تذهب أمواله عبثا ، اذن لا بد من دراسة لكل أنواع التربة ومعرفة السماد اللازم والمفيد لها حتى يكون بالامكان توفير الاموال على المزارع وبنفس الوقت تضاعف الانتاج وتعود بالمردود الاقتصادي المطلوب .

ويؤكد السيد يوسف مسعد على ضرورة الاتجاه نحو الري الحديث عن طريق الرشاشات لانها اولا مفيدة للمزروعات وثانيا توفر كميات كبيرة من المياه ، ولكن يجب أن لا يتم ذلك الا على ضوء دراسة علمية شاملة لتحدد نوع الرشاشات المطلوبة وطاقاتها وهذه اللوازم الضرورية يجب أن تعفى من الرسوم الجمركية حتى تتوفر الامكانات لدى كافة المزارعين لاستعمالها ، صحيح أن الخزينة قد تخسر بعض الشيء ولكن المردود العام يعوض هذا النقص في واردات الخزينة ويكون ذلك بمثابة دعم من الدولة للمزارعين .

ويطالب السيد مسعد بالعمل على الاقتصاد والتوفير عند استيراد البيوت البلاستيكية لحماية المزروعات من الصقيع والبرد والعوامل الجوية الاخرى ، فمثلا بيوت البلاستيك – الجرين هاوس – المستورد تتكون من مواسير حديد مع نايلون وبما أن المواسير تعمر طويلا والنايلون لا يتحمل اكثر من عامين فان المستورد ويعرف على المزارع شراء البيت كاملا بما في ذلك الرسوم الجمركية ، فلماذا لا يستورد النايلون لوحده لان المواسير القديمة موجودة وبذلك يوفر المزارع بعض النفقات غير الضرورية كما أن بالامكان صناعة البلاستيك الاسود والابيض في الاردن مما يقلل من الاعتماد على الاستيراد ، واذا كان هناك اي نقص في الجمارك فانه ايضا يكون بمثابة دعم حكومي جديد للزراعة .

ويرى السيد مسعد أن معالجة هذا الموضوع المهم يجب أن تتم من قبل لجنة تضم [illegible] وزارة الزراعة والج[illegible]ك بدراسة المتطلبات والمواصفات وكيفية الاستيراد والرسوم المعقولة بحيث تكون غير مكلفة على المزارع . وحول دور التصنيع الزراعي يقول السيد مسعد أنه من الضروري تشجيع الاتجاه نحو التصنيع الزراعي لانه يسهم في تصريف المنتوجات المحلية ويحافظ على مستوى الانتاج .

وحول دور مصنع رب البندورة واسهامه في دعم الزراعة يقول السيد مسعد أن الناس يعاملون المصنع كشركة تجارية قائمة بذاتها غايتها الربح فقط وليس لمساعدة المزارعين فالمصنع يحاول دائما عند شراء محصول البندورة أن تكون الاسعار مخفضة جدا ، بل انه ينتظر حتى تتدنى الاسعار ثم يقدم على الشراء أي أنه لا يعمل على امتصاص الفائض وانما يستغل زيادة طرح المحصول ونزول الاسعار ثم يشتري ليحقق المزيد من الربح ، وبالتالي فان الخسارة تكون على المزارع ولا يعمل المصنع على مساعدته أو دعمه وباختصار أن المصنع لا يؤدي الدور المفروض أن يقوم به ويعتقد السيد مسعد أن الدولة يجب أن تتدخل في حالة تدني أسعار المحاصيل ، فاذا ضحت الحكومة بمائة الف دينار لشراء الموسم فانها لا تخسر شيئا بل على العكس يمكن أن تنقذ المزارعين من الخسارة .

وبسؤال السيد مسعد عن أهمية انشاء غرفة زراعية قال انها فكرة جيدة تساعد على رفع صوت المزارع وتتبنى مطالبه وتعمل على ايصال مطالب المزارعين الى الدولة والتعاون مع كافة الجهات المسؤولة لدعم الزراعة والمزارعين .

والسيد مسعد لا يرى اي تضارب بين الغرفة الزراعية او اتحاد المزارعين الذي مضى على تأسيسه أكثر من سنتين ولكنه الى الان لم يقم بأي انجاز . ولكن السيد مسعد يستدرك قائلا أن هناك الان حركة لزيادة فعالية الاتحاد والمؤمل أن يكون المسؤولون عنه قادرين على أداء الدور الملقى على عاتقهم ويقوموا بمسؤوليتهم تجاه المزارعين خاصة الاسراع في العمل سيما وأن الدعم الحكومي للمزارع والاتحاد متوفرة .

أما بالنسبة لمؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية فانها كما يقول السيد مسعد مفروض منها أن تقوم بتسويق محصول المزارعين وبما أنها لا تقوم بأي دور تسويقي فقلتها افضل منها .

ويقترح السيد مسعد انشاء بنك المزارعين واقراضهم كما هو موجود في أغلب بلدان العالم فبنك التسليف الزراعي يساعد على تنشيط عمل المزارعين ويسهل معاملاتهم بما يكفل لهم جودة المردود . كما أن البنك نفسه يستفيد اذا قام بجميع الخدمات المصرفية كفتح الاعتمادات وحفظ الودائع والمعاملات التجارية الاخرى .

ويرى السيد مسعد أن مؤسسة الاقراض الزراعي قامت بدور جيد وبناء لا يمكن نكرانه لانها كانت وما تزال تقوم باقراض المزارعين ومساعدتهم الامر الذي كان له تأثير كبير في زيادة الاقبال على الزراعة واستغلال الاراضي بما في ذلك شراء البيوت البلاستيكية وتوسيع الرقعة الزراعية التي تستعمل نظام التنقيط وكذلك توسيع الزراعة تحت الغطاء البلاستيكي ،

أن الفضل يعود لمؤسسة الاقراض الزراعي في ادخال هذا النوع الجديد والمفيد من الزراعات ، وقد باشرت ميئة وادي الاردن في توزيع رشاشات على المزارعين الذين تقع أراضيهم فوق منسوب قناة الغور ، ومن المؤمل أن تزداد المكننة الزراعية في الاردن كي تعوض النقص في الايدي العاملة الزراعية وتزيد في الانتاج المحسن .

ويقول السيد يوسف مسعد أن لدى اتحاد المزارعين خطة لتوسيع الزراعة في البلاد وتشجيع الزراعات غير التقليدية ، والمؤمل أن تطبق هذه الخطة بأسرع وقت ، كما انه من الضروري توجيه المزارعين عن طريق وسائل الاعلام المختلفة في كافة مناطق الاغوار الى اتباع الاساليب الحديثة في الزراعة .

ويقول السيد يوسف مسعد ان غور الاردن هو « البيت الزجاجي الكبير » الذي يعتبر من اخصب الاراضي الزراعية وأجودها وأكثرها ملائمة لتتوسع الزراعة ؟ ولهذا فانه من الضروري تنويع الزراعة وافهام المزارعين أن بامكانهم زراعة المحاصيل المختلفة في المناطق حسب الافضلية ، وهذا دور أساسي ومهم يجب ان تقوم به الجهات المعنية لتحديد افضل المناطق لزراعة هذا المحصول او ذاك .

وبالنسبة للسياسة التسويقية فان السيد مسعد يرى عدم تقييد التصدير بأي حال من الاحوال ، بل يجب ترك التصدير والاستيراد حرا لان وضع القيود على التصدير قد حرم الاردن من دوره الطليعي فبعد أن كان الاردن هو الرائد في مجال التصدير اصبح الان في درجة متخلفة جدا ، فمعظم المصدرين الاردنيين قد نقلوا مراكز عملهم الى الدول المجاورة هروبا من قيود التصدير ، فالمصدر الاردني الذي شق الطريق الى أسواق الدول العربية والخليجية منذ عشرين عاما لم يجد بديلا للتخلص من قيود التصدير سوى أن ينقل مركز نشاطه الى بلاد أخرى مثل تركيا ولبنان وسوريا حيث يمارس المصدرون نشاطا هناك ،

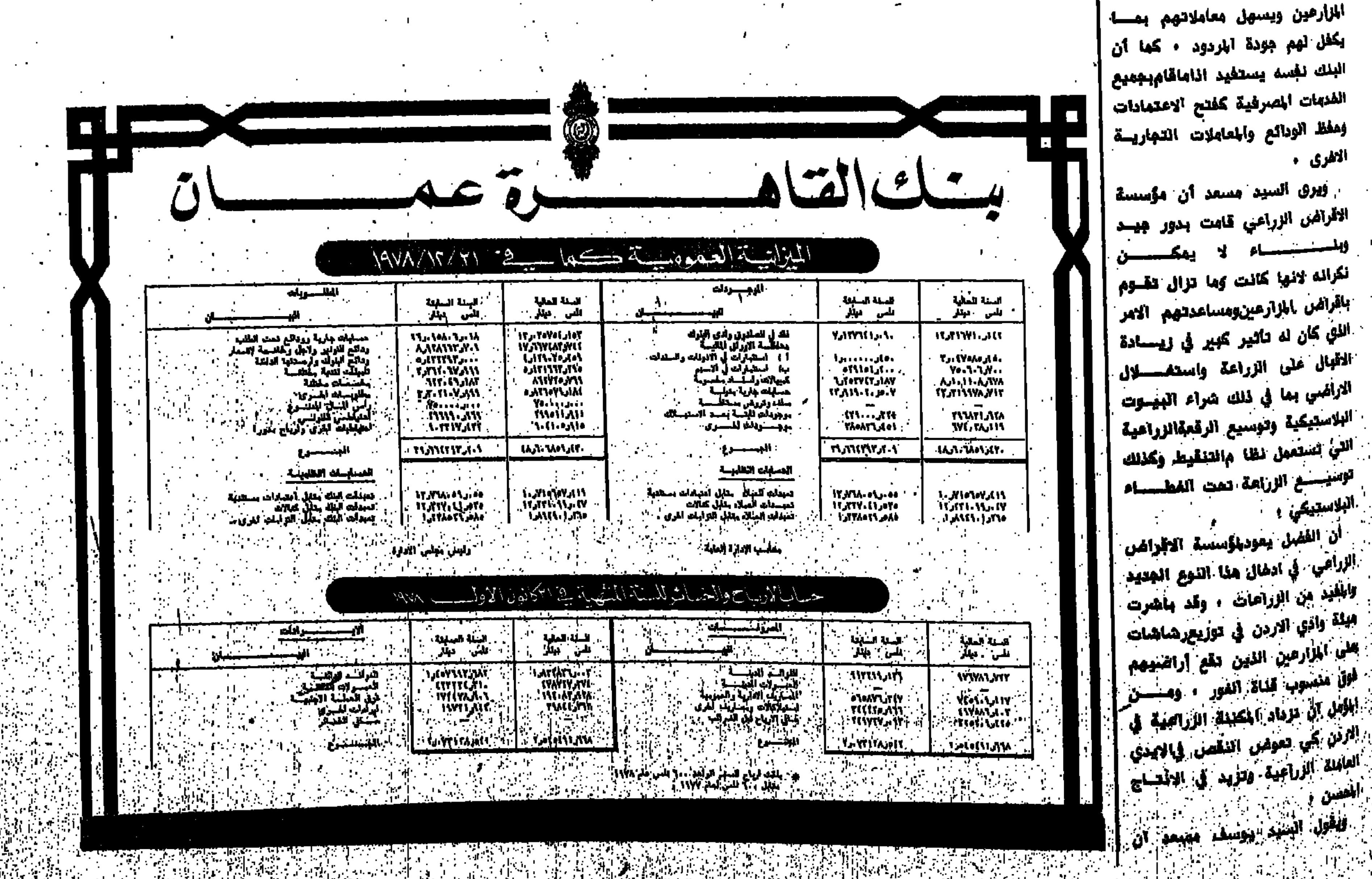
الاردن يملك أسطولا من السيارات المبردة لا تملكه أية دولة عربية اخرى ، فلو رفعت قيود التصدير لعاد النشاط الى الاردن ، فلبنان الذي يعتبر من البلدان الزراعية يسمح بالتصدير والاستيراد الحر في اي فصل من فصول السنة ، بذلك ورغم حالة عدم الاستقرار التي يعيشها ، فانه ما زال مصدرا ممتازا ، حتى أن بعض المصدرين الاردنيين العاملين في لبنان يستوردون المنتوجات الاردنية ويعيدون تعبئتها وتصديرها مرة أخرى باعتبارها منتوجات أردنية ،

ويقترح السيد يوسف مسعد أن يقوم المسؤولون الاردنيون بزيارة سهل البقاع ليروا باعينهم اعدادا كبيرة من التجار الاردنيين العاملون هناك بنشاط طوال الليل والنهار .

ويتساءل السيد مسعد لماذا لا تكون هذه الحركة النشطة في الاردن والسبيل الى ذلك سهل وميسور وهو ازالة القيود المفروضة على التصدير .

ويقول السيد مسعد انه بتوجيه من جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن استجابت الحكومة وعملت على تخفيض القيود التصديرية والسماح باستيراد بعض اصناف الفواكه معفاة من الجمارك .

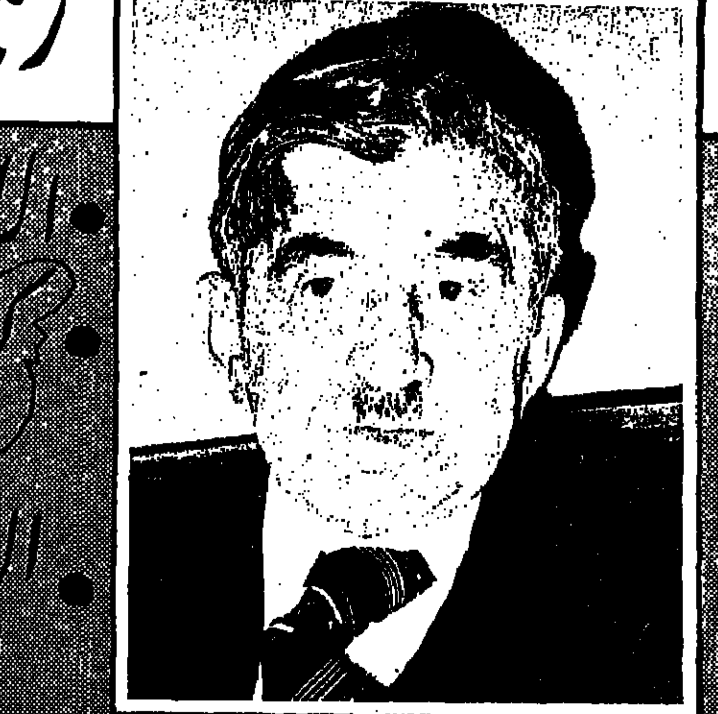
ولكن الامل أن تولي الحكومة هذا الموضوع مزيدا من الاهتمام والدراسة ووضع سياسة تصديرية تعود بالمنفعة على الاردن وعلى المزارعين وجميع العاملين في قطاع الزراعة والتجارة بالخير والفائدة .



رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية يتحدث للزاوية الاجتماعية :

• الاردن كان سباقا للدعوة الى انشاء اتحاد عربي للعمل الاجتماعي .
• كتبنا للرئاسة بشان اعادة تشكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بدلا من دائرة الشؤون الاجتماعية .
• الاتحاد العام للجمعيات الخيرية يدعو جمعيات الخيرية متشابهة الاهداف الى المبادرة لانشاء اتحادات نوعية .

اعداد : يوسف صبحي



في الموعد المحدد ، وفي مبنى الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ، التقينا مع الاستاذ المحامي عبد الخالق يغمور ، رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية .

وحين تقابل الاستاذ عبد الخالق يغمور ، يصعب عليك أن تتخلص من الاحساس بأنك تقابل رجلا محاميا حتى العظم كما يقولون ، فطريقته ، وقدرته على التعبير ودقته في اختيار الكلمات وتسلسل افكاره واجاباته الوافية مؤشرات واضحة على ذلك .

غير أن المحاماة ليست هي المفتاح الوحيد لشخصية الرجل ، فالاستاذ عبد الخالق يغمور رجل عام ، رجل يتدفق حيوية ، فضلا عن أنه رجل متمرس بالعمل الاجتماعي ، حيث بدأ نشاطه في هذا الميدان منذ أكثر من ربع قرن ، حين اشترك في تأسيس اتحاد محافظة الخليل ، بالاضافة الى الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ، وبقي عضوا في الاتحاد العام منذ تأسيسه في عام ١٩٥٩ . وحتى اليوم ، وكان نائبا لرئيس المجلس التنفيذي في أكثر دوراته الى أن انتخب رئيسا للمجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في مطلع عام ١٩٧٨م .

من ناحية أخرى فالاستاذ عبد الخالق يغمور عضو في المجلس الوطني الفلسطيني وكان من اعضاء اللجنة التنفيذية المؤسسين لمنظمة التحرير الفلسطينية ، فضلا عن أنه تولى سابقا رئاسة بلدية الخليل .

مع هذا الرجل ، مع رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية كان للزاوية الاجتماعية هذا اللقاء .

● أستاذ عبد الخالق في البداية او تعطينا فكرة من الاتحاد العام ، متى تأسس ، والاغراض التي انشيء من أجلها ؟

— فكر العاملون في العمل الاجتماعي في كل محافظة من المحافظات أن ينشئوا في كل محافظة اتحاد يضم الجمعيات القائمة في تلك المحافظة تحت اسم اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة العاصمة والبلقاء والقدس ونابلس والخليل واربد ، وغيرها من المحافظات ، وفعلا انشئت تلك الاتحادات قبل عام ٥٩ وفي عام ٥٩ فكرت تلك الاتحادات بأن تنشيء لها اتحادا عاما للجمعيات الخيرية ووضعوا له نظاما اساسيا يتضمن اهداف وغايات ذلك الاتحاد وطرق ادارته وتسييره وتشكيلاته ، وسار هذا الاتحاد العام في أعماله طبقا لنظامه الاساسي حتى الآن ، وهو يضم حاليا ٩ اتحادات في المحافظات ستة منها في الضفة الشرقية ، وثلاثة في الضفة الغربية ، وهي اتحادات العاصمة واربد والزرقاء والسلط والكرك ومعان وثلاثة في الضفة الغربية : القدس ونابلس والخليل .

ولكل اتحاد جمعية عامة وهيئة ادارية ولجان متعددة في مجالات التخطيط والمالية والتدريب وغير ذلك من اللجان التي يحتاجها العمل ، وهذا منصوص عليه كله ومسموح به بموجب قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية لعام ١٩٦٦ م . وتسير الحركة التطوعية الخيرية للعمل الاجتماعي بطريق ديمقراطي صحيح

أما بالنسبة للاتحاد العام ، فله جمعية عامة عمومية ، تتشكل من ممثلي الاتحادات في المملكة ، وتختار هذه الهيئة العمومية مجلس التنفيذيا من خمسة عشر عضوا ، وهذا المجلس التنفيذي يختار رئيسا له وأمينا للصندوق وأمين سر ، كما أنه يشكل لجان تتولى ما يناط اليها من عمل من قبل المجلس ومنها لجنة التخطيط ومركز الدراسات والابحاث الاجتماعية واللجنة المالية ولجنة مؤسسة التسويق لمنتوجات الجمعيات الخيرية وغيرها .

وأرجو أن يكون واضحا أن لكل جمعية من الجمعيات اهدافا وغايات تعمل من أجل تحقيقها ومن ذلك ما يتعلق بالامور الصحية أو رعاية الطفولة والامومة أو أسر الشهداء أو الايتام أو المعوقين أو المكفوفين الصم والبكم ، السجناء ، والمعتقلين ، التعليم الجامعي ، الاسر الفقيرة ، وبصورة مجملة ، يتبين من مجموع هذه الاهداف والغايات ان هذه الجمعيات الخيرية تتولى سد حاجات المواطنين في كل مجال يحتاج لمساعدة المواطنين ، أي أصبح أمرا واقعيا أن المواطنين في هذا البلد عندما يشعرون أن هناك نقصا في أمر ما يحتاجه المواطنون ، يقوم فريق من الناس فينشيء جمعية خيرية لتتولى سد تلك الحاجة اي ان الفرد هنا عندما يشعر بواجبه تجاه الغير في تقديم النفع له ، أول ما يفكر في أن ينظم تقديم تلك المساعدة أو النفع عن طريق جماعي وطبقا للقانون والنظام .

ونخرج من هذا ان العمل الاجتماعي يحقق تعريف الخدمة الاجتماعية الواردة في القانون أي تحقيق النفع وتقديم الخدمات للمواطنين بواسطة مجموعة من الناس لسد حاجاتهم في النواحي الصحية او التعليمية أو الاجتماعية الى غير ذلك من الحاجات .

ومن هنا يتبين أن الاتحادات والاتحاد العام ، يعمل من خلال جمعياته ، اي لا يتولى هو انشاء مركز تاهيل او دار للايتام أو مركز لرعاية الطفولة والامومة ، وانما تقوم هذه الجمعيات بتوجيه منه وبتعاون معه وبمساعدته المادية والمعنوية طبقا لسياسة موضوعة للعمل الاجتماعي من خلال الدراسات والبحوث لان هذا من غايات الاتحاد التي تنص مثلا على :

١ — رسم السياسة العامة لنشاطات الجمعيات الخيرية والاتحادات والاشتراك مع دائرة الشئون الاجتماعية وتقديم توصياته بهذا الشأن لدائرة الشئون .

٢ — وكذلك العمل على التنسيق الخدمات الخيرية والاجتماعية التي تقوم بها الاتحادات في المحافظات وتوثيق عرى التعاون بين تلك الاتحادات والجمعيات .

٣ — رسم سياسة واضحة لتمويل الجمعيات الخيرية . الى غير ذلك من الغايات والاهداف .

● تثار تساؤلات حول مايسميه البعض بتشرذم الجهود في مجال الهيئات التطوعية ، ونقص التخطيط والتنسيق ، ما موقف الاتحاد ودوره في هذا المجال ؟

— ان كلمة تشرذم يستعملها البعض عندما يتحدث عن العمل الاجتماعي ، وانني استغرب هذا الاصطلاح ، وأين هو التشرذم في حين أن كل جمعية كما قلت لها نظام أساسي وغايات أساسية ، ويأتي المديرون لها عن طريق الانتخاب ويعملون تحت اشراف الدولة ويقدمون حسابات سنوية مصدقة من محاسبين قانونيين ، ويحضر جلساتهم ممثل عن دائرة الشئون الاجتماعية في كل دائرة واتحاد وفي كل عام ، وينص القانون على أن في استطاعة وزير الشئون الاجتماعية سابقا ومدير دائرة الشئون الاجتماعية حاليا أن يزور كل جمعية أو اتحاد ويطلع على أعمالها وحساباتها وله الحق في أن ينتدب من يشاء من موظفيه ليقوم بالنيابة عنه في التفتيش على كل جمعية من الجمعيات ، وهذا قائم فعلا اذ أن مديريات العمل الاجتماعي تتولى الرقابة والاشراف على هذه الجمعيات في كل محافظة .

وثانيا ، من طبيعة هذا الشعب ان ينبري ويسارع في خدمة اهله واهل بلده ، لانه يجد من واجبه أن يساعد الاخرين ، فنجد كثيرا من الجمعيات تسمى باسماء قرى المشتتين كجمعيات نابلس والخليل والسلط واربد ولفتا والقبيبة وكفر سوم الى اخره ، فهل هذا تشرذم او هذا نشاط وحيوية ؟

كذلك التنوع في العمل الاجتماعي فهناك جمعيات تتولى رعاية الطفولة والامومة وجمعيات تتولى العناية بالايتام وهناك جمعيات تتولى رعاية المعوقين ، فهل هذا التعدد تشرذم ؟ اني اقول لا ، ولكنه زيادة في النشاط ، وان كان المقصود جمع هذه النشاطات لتتولى التنسيق فيما بينها تحت اشراف الاتحادات ودائرة الشئون الاجتماعية فهذا أمر مرغوب فيه ومطلوب وعلاجه علاج تنظيمي وليس لان هناك تشرذم ، لان التشرذم معناه التفكك والضعف وعدم الجدى وهذا غير قائم في الجمعيات الخيرية .

● سؤال يرد للذهن عادة ، لماذا لا يكون هناك اتحادات نوعية بدلا من أو بالاضافة الى الاتحادات اللوائية الموجودة حاليا والتي تعمل على أساس جغرافي ؟

- بالنسبة لطلب أو الرغبة في اقامة اتحادات نوعية ، فهذا أمر منصوص عليه في القانون ولا يوجد ما يمنع هذه الاتحادات ، وعلى العكس ، أن الاتحاد العام يشجع اقامة هذه الاتحادات وستكون جزءا منه ومتعاونة معه كباقي الاتحادات الفرعية ، وقد أوصت حلقة دراسة الهيئات الاجتماعية التي عقدت مؤخرا باقامة هذه الاتحادات النوعية ، والاتحاد العام سيولي دراسة هذا الموضوع مع تلك الجمعيات المشتركة الاهداف .

● ولكن من هو المسئول عن اقامة هذه الاتحادات ، أو من هي الجهة التي يجب أن تتولى المبادرة ؟

- ان اقامة الاتحادات النوعية يجب أن تاتي أولا من تلك الجمعيات المشتركة الاهداف لانها هي اصلا التي ستتعاون مع بعضها البعض وتنسق اعمالها مع بعضها البعض وتكون الدراسة لهم واحدة ، والمشاريع لهم جميعا واحدة ، والكل يشجع هذه الارادة وتحقيقها عند تلك الجمعيات .

● في ندوة الهيئات التطوعية التي عقدت مؤخرا بالتعاون ما بين الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ودائرة الشئون الاجتماعية ، خرجت الندوة بمجموعة من التوصيات ، وتشكلت حسب معلوماتي لجنة للمتابعة ، ولكن الملاحظ ، رغم مرور اكثر من عام على هذه التوصيات ، أن شيئا ملموسا لم يحدث حتى الان في اتجاه تطبيق هذه التوصيات أو بعضها على الاقل .

● ما تعليقك على هذا الوضع ، وأين وصلت لجنة المتابعة ، وما هي الصعوبات التي تواجهها اللجنة ان وجدت ؟

— فعلا هناك لجنة متابعة انبثقت عن حلقة الدراسات الاجتماعية ، مهمتها متابعة توصيات تلك الحلقة وتألفت تلك اللجنة بتاريخ ١٢-١١-١٩٧٧م من ممثلين عن دائرة الشئون الاجتماعية وممثلين عن الاتحاد العام للجمعيات الخيرية برئاسة معالي وزير العمل — دائرة الشئون الاجتماعية ، وعقدت تلك اللجنة عدة جلسات وهي لا تزال قائمة واخذت تدرس تلك التوصيات وتباشر ما يمكن عمله وأول ذلك وضع دراسة عن مفهوم العمل الاجتماعي ، لتعديل التشريع الخاص بالعمل الاجتماعي ، وعلى الاخص قانون الجمعيات وهي لا تزال في طور الدراسة .

وقد سبق للجنة المتابعة أن كتبت الى الرئاسة للعمل على تحقيق التوصية القائلة بضرورة احداث وزارة للشؤون الاجتماعية بدلا من دائرة الشئون الاجتماعية ولم تتلقى اللجنة أي رد حتى الان .

من ناحية اخرى قامت اللجنة بدراسة انشاء صندوق موحد للعمل الاجتماعي ووضعت له نظاما ولكنها أوقفت ذلك خشية تعدد الصناديق .

● بمناسبة الحديث عن تعدد الصناديق ، ما هي علاقة الاتحاد العام مع صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي .

— أسس صندوق الملكة علياء ودائرة الشئون الاجتماعية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية بعد دراسة مركزة لجنة أطلق عليها لجنة تنسيق العمل الاجتماعي في الاردن بين هذه المؤسسات الثلاث ووضعوا لها نظاما أساسيا وانشأوا اللجان المختصة في الاعمال المختلفة ، وقاموا معا بدراسة اجتماعية ضمن استبيانات واستمارات ، والعمل جار لاخراج نتائجها الى حيز الوجود من حيث تقويم القطاعات العاملة في العمل الاجتماعي .

● تحدثت في بداية المقابلة عن وجود مركز للدراسات والابحاث الاجتماعية متفرع عن الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ، هل من الممكن أن تعطينا فكرة أوضح عن هذا المركز ؟

— أرجو العلم على أن القطاع يعمل في حقله بطريق علمي صحيح فهو يعمل ضمن القانون والنظام والخطط المدروسة والدراسات الاجتماعية ، وهو لا يدعي الكمال ، وانما هو يجرب ويجتهد وينفذ ما يرى فيه الخير ،

ولهذا وجد الاتحاد العام أن الضرورة تقضي لتحقيق هذا الطريق العلمي أن ينشيء له مركزا للدراسات والبحوث الاجتماعية ، ووضع له نظاما خاصا واختار مجلسا له وكونه من أصحاب الاختصاص من بعض اساتذة الجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية ومن اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد ، ومن مهام هذا المركز ما يلي :

أ — القيام باجراء الدراسات والبحوث الاجتماعية في مجالات متعددة منها :

١ — اعداد مفاهيم وخطط عمل لمساعدة الاتحاد العام لتطوير العمل الاجتماعي الرسمي والتطوعي .

٢ — تقويم المشاريع والنشاطات الاجتماعية العامة ، الرسمية والتطوعية .

٣ — تطوير أساليب ووسائل العمل الاجتماعي .

٤ — استقصاء المشكلات والظواهر الاجتماعية السائدة في المجتمع .

ب — جمع وتوثيق البحوث والدراسات الاجتماعية في كافة الميادين ونشرها .

ج — اعداد برامج عمل لمساعدة الجمعيات التطوعية في تأدية خدماتها .

د — التعاون مع الهيئات ومراكز البحوث والدراسات الاجتماعية المحلية والعربية والدولية .

هذا وقد اعلن المركز بالصحف ، عن رغبته في أن يتقدم المختصون في تقديم الدراسات والبحوث حول مواضيع اجتماعية ذكرها في اعلانه ، وقد اعد المجلس التنفيذي لهذا المركز ميزانية مناسبة .

● أثير موضوع انشاء اتحاد عربي للعمل الاجتماعي ، وقد تناقلت وسائل الاعلام المحلية أن هذا الموضوع كان من بين المواضيع التي تم بحثها مع وزير العمل العراقي الذي زار الاردن مؤخرا .

وبالنظر لاشتراككم في هذه المباحثات مع الوزير الضيف ، هل من الممكن أن تعطونا فكرة عما تم الاتفاق عليه بهذا الصدد ؟

— كان الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن هو السباق في اثارة موضوع انشاء اتحاد عربي عام للعمل الاجتماعي في العالم العربي ، أسوة بالاتحادات القائمة في العالم العربي في المجالات الاخرى وقد كتب عن طريق وزارة الشئون الاجتماعية للحكومات العربية عام ١٩٧٤ م من اجل انشاء هذا الاتحاد الذي يضم القطاعات الاهلية التي تعمل في العمل الاجتماعي ، وقد استجاب بعضهم لهذا المشروع ، ووضع مشروع نظام اولي له ، وآخر مرحلة قام بها الاردن في هذا الشأن بأن اشترك رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن مع وفد الاردن لمؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية في البلاد العربية المنعقد في بغداد في اواخر عام ٧٨ حيث تولى الوفد الاردني بحث هذا الموضوع مع الوفود العربية الاخرى ، وكانت الرغبة قائمة عند الجميع بوجوب انشاء هذا الاتحاد ، وكانت الرغبة والاتفاق على الاستمرار في تحقيق هذا الهدف ، ولكنه يحتاج الى خطوات اخرى من اجل عقد مؤتمر عربي عام للعاملين في ميدان العمل الاجتماعي ، ونتمنى أن ينعقد هذا المؤتمر في عمان ، ولكنه لم يتحدد بعد الموعد لذلك .

● سؤال اخير استاذ عبد الخالق ، يتعلق بمصادر التمويل بالنسبة للاتحاد العام للجمعيات الخيرية ؟

— ينص نظام الاتحاد العام الاساسي على أن من أهدافه هذا الاتحاد تمويل الجمعيات الخيرية ، وأستطيع أن أقول ، أن المورد الوحيد للاتحاد العام والاتحادات اللوائية هو ريع اليانصيب الخيري الاردني ، وهذا الايراد للاتحاد يوزعه على جمعياته بواسطة الاتحادات اللوائية واننا نسعى الى البحث عن موارد أخرى للقطاع الاهلي .

أول مصنع للشاي في الأردن

عمان ـ تجري الدراسات لتاسيس اول مصنع للشاي في الاردن بحيث يتمكن هذا المصنع من تغطية احتياجات الاردن والدول العربية الاخرى من الشاي .

وستقوم بانشاء هذا المصنع احدى الشركات الدولية المتخصصة والتي سبق لها وان اقامت العديد من مصانع الشاي في العالم .

ويقوم بتمويل تاسيس المصنع مجموعة من رجال المال والاعمال الاردنيين والخليجيين .

وذكر السيد سليم الحمصي ممثل هذه المجموعة في عمان ان عملية تاسيس المصنع تستغرق ١٨ شهرا وسيطرح المصنع انتاجه في الاسواق في اوائل عام ١٩٨١ وبكميات كبيرة تنافس في جودتها افضل انواع الشاي المعبء في العالم ..

اقوال مأثورة

ـ الدليل القاطع شيء يصعب ايجاده

ـ الغضب ريح تهب فتطفىء سراج العقل

ـ الحياة بلا فكر ، ضرب من الجنون

ـ لا تعمل عملا في السر تستحي منه علانيـة .

ـ لو استعمل العقل لما كانت هناك أزمات

ـ ليس الفخر في أن تظهر قويـا ، ولكن الفخر في ان تنصف ضعيفا .

ـ المشقة هي التربة التي تنبـــت فيها بذور الرجولة

ـ العقول الصغير تناقش الاشخاص أما العقول الكبـــيرة فتناقش المبادىء .

ـ ما نفع الانسان في الحياة .. اذا ربح ثروة وخسر ضميره

ـ حكمة الحياة أن تتعلم يوما بعــد يوم .

حين يكون التفاؤل بداية الطريق

في احيان كثيرة ، يحتاج الانســان الى التفاؤل ، في مشوار الالف ميـل نحتاج في البداية الى الخطوة الاولى هذه الخطوة الاولى تحتاج الـــى التفاؤل وبطبيعة الحال تحتاج الـى اشياء اخرى غيرها .

هذا التفاؤل الذي نحتاج اليـــه ليس مجرد احساس يعمل فينـــا عمل المخدر ، ولكنه التفاؤل الـذي يعطينا القوة على أن نعايش الواقع بكل ما فيه ، وأن يعطينا الثقـــة بامكانية الانتقال بهذا الواقع الـى واقع أفضل .

ونحن في هذه الزاويـة ، نبدأ اليوم الخطوة الاولى ، ومثل كل الذيـــن يبدأون الخطوة الاولى تحدونـــا بلا شك امال واسعة ، واكبر هـــذه الامال وأعزها أن تكون هذه الزاوية منبرا للعمل الاجتماعي والعاملـين فيه .

نحن ، سنحاول جهدنا ، وبعون الله ، وبمساعدة كل الاخرين في هذا المجال سنتمكن من تحقيق هـذا الهدف ـ الامل .

يوسف صالح

العلاقـات الاجتماعـية .. واقعها .. وكيف تكون

... الانسان كائن اجتماعـــي بطبعه وفطرته بمعنـــى أنه لا يستطيع أن يعيش منعزلا عـــن الجماعة حفاظا على انسانيتـــه واجتماعيته كصفة مميزة حباه الله بها عن بقية المخلوقات الحيـــة الاخرى .

فهو ان لم يستطع ممارســـة هذه الصفة الاجتماعية عمليا فانـه يكون قد حكم على نفسه بالانتحار البطيء .

فطالما أن الانسان كائن اجتماعي بالطبع كما يقول علماء الاجتماع فما هو السبيل لمنح الصفة الاجتماعية للانسان فهل هي كأسا تشـرب كالماء ؟ .. أم أنها قراءة درس في المواعظ الدينية والاجتماعيـــة الاصلاحية ؟ .. أم أنها صفـــة يكتسبها الانسان من الواقع الاجتماعي الذي هو فيه ومن خلال معايشتـــه للجماعة .. واذا كان كذلك فما هو السبيل لاقامة علاقات اجتماعيـــة متينة قوية وودية مع الاخرين ؟ وما هي الاسس التي تقوم عليها مثل هذه العلاقات حتى نضمن مسيرتها بشكل طبيعي ؟ هذه الاستفسارات وغيرها كانت مثار حديثنا مع عدد من طلبة الجامعة لتسليط الضــوء على طبيعة العلاقات الاجتماعيـــة القائمة وكيف يجب أن تكون .. !

اجرى اللقاءات : محمود قطام



ناهد عربيات

ـ نهاد عربيات

انا متشائمة مـــن العلاقـــات الاجتماعية الحالية بين الطلبة غير اننا مع العلاقات بين الطالبات فقط وتحديدها مع الجنس الاخر . وذلك بحكم طبيعة مجتمعنا المحافظ .

واتمنى أن تكون العلاقات بيـن الطلبة قائمة على أساس الاخـــوة والزمالة الجامعية والتعاون والثقـة المتبادلة .

سامح سيلاوي

ارى أن العلاقات القائمة سطحية اكثر منها جدية بالاضافة الـــى انعدام الصداقة المنزهه عن الغرض والمنفعة .

أتمنى أن تكون العلاقات أكثر جدية وأكثر عمقا وأن يكون التعامل على أساس انساني بحت .

ـ الفنان الطبري

اعتقد أن العلاقات القائمة ضعيفة وأن وجدت فهي ليست مبنيـــة على أساس صداقة وأخوة بقــدر ما هي مبنية على أساس مصلحـة وموضع رهان اما كسب او خسارة واتمنى أن تعم الاخوة وروح الزمالة في الجامعة .

ـ هالا قرش ..

العلاقة الحالية ليست متينـــة وليست كما يجب فهي مؤقتة وانية تزول بزوال الحاجة والدافــــع لها بمعنى انها قائمة على أساس غرضي ، بيد أن هذا الامر لا يعمم على الجميع .

اما بالنسبة للاختلاط فهو يقوي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة كما يتيح فرصة تبادل الاراء والخبرات شريطة أن نعرف كيف نستثمـــر وقت الفراغ المتاح لنا . أما ما ينبغي أن تكون عليه العلاقات الاجتماعية بين الطلبة فيجب أن تقوم علـــى أساس التفاهم والثقة المتبادلـــة والاخوة .

جمال يوسف عقيل



نادية سف الدين

سامح شريف سيلاوي

الفنان الطبري

مها عميرة :

هناك سوء فهم من قبل الاخوة الطلبة لطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة . وهذه النظرة ينبغـــي تغييرها . كما أن العلاقة بين الطلبة يجب أن تتضمن عناصر ومبادىء الصداقة الحقيقية لا أن تكـــون الصداقة غلاف وقناع . فنحن بحاجة لان نتبادل المعارف والافكار والمواهب وعلينا أن نوثق علاقاتنا مع بعضنـا البعض حتى يبقى لنا نشاطا نخرج به فالنشاطات الجماعية تتطلـــب التعرف الجماعي بين الطلبة . .

ـ جمال يوسف

ان واقع العلاقات الاجتماعيـــة الحالي يدعو الى التشاؤم حيث تتصف العلاقات بالضعف والوقتية . ولا أمل بتغير هذه العلاقات نحو الاحسن الا بتوسيع اطارها وتوضيـــح الاسس الكفيلة لنجاحها كالثقة والمـــودة والتعاون .

عبد الحميد سعود

أرى أن مسار العلاقات ليـــس مشجعا فغالبية العلاقات القائمـــة يغلب عليها الطابع الفردي بالاضافة الى الضعف وعدم وصولها الـــى مرحلة النضوج . ولا يوجد هنـــاك احتمال تطوير هذه العلاقات الا من خلال توسيع النشاطات الطلابيـــة الجماعية عن طريق الرحلات واقامة المحاضرات وحفلات التعارف وغيرها .

ـ ايمان سعود

انني متشائمة من العلاقات حاليا غير أنني أحس بامكانية التحـــول دورة كاملة من دائرة التشاؤم الـى الامل والتفاؤل اذا توفرت المـــودة والاخوة والزمالة الجامعية والتعاون بين الطلبة .



رفقه دودين

شعر

فكي أساري

عيناك تبعثني من جديد

تقتلني من جديد

ثم تبعثني

تقيدني تقيد اه ما اقسى عينيك

عيناك .. وأحلامي الوردية

أعبدها . تخذلني

تؤرجحني بخيوط أزلية

أبدا عيناك ... أبدية

آه ما أحلى عينيك

عيناك الليل وآلامي

وسرير وفؤاد دامي

لو ألفظ أنفاسي أمامي

يتلاشى أملي في عينيك .

مجتمع الجامعة

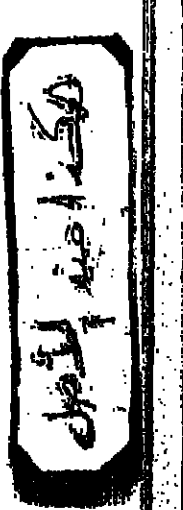
✻ احتفلت الانسة ناديـــة سيف الدين الدميري بعيد ميلادهـا حيث اقامت حفلا بهيجا دعت اليه لفيا من الصديقات ..تهانينا وعقبال ما تشائين من الاعوام يا نادية .

✻ احتفل السيد جمال يوسف عقل بعيد ميلاده حيث أقام حفلا بهيجا حضره لفيف من الاهل والاصدقاء .. تهانينا وعقبال المئة عام يا جمال .

✻ يتقدم السيد حمدا بو مديرس باجمل التهاني الى صديقه ابو يوسف الفراوي بمناسبة حصول نجلـــه على شهادة الطب من جامعة روما تهانينا وألف مبروك .

✻ عاد الى أرض الوطن السيد فواز سليمان فارع قادما من المانيا .. تهانينا والحمد لله على السلامة .

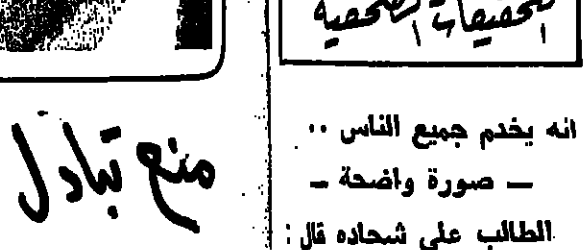
✻ احتفل السيد صبحي عبــد والسيدة عقيلته بعيد ميلاد ابنتهما الحلوة ريما .. تهانينا وعقبـــال المئة عام للطفلة ريما في ظل والديها الكرام .



مركز التدريب البريدي

ما هي اهدافه؟

د. سعيد التل وزير المواصلات:
• هدفنا اعداد الطلبة للقيام بالاعمال البريدية باتقان
• دورات انعاش وتأهيل للعاملين في البريد


اعداد قسم التحقيقات الصحفية

● مركز التدريب البريدي التابع لوزارة المواصلات الذي باشر تقديم خدماته الفعالية يوم ١٢ نيسان الماضي .. ما هي اهدافه؟ • وما هي خططه المستقبلية ؟ ..

— مع الوزير —

يقول الدكتور سعيد التل وزير المواصلات :

● يعقد المركز حاليا دورته الاولى التي تستمر شهرا ويشترك فيها ٤٥ طالبا وطالبة من الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة ...

— هل معنى ذلك ان الشهادة الثانوية شرط لكل من يود دخول المركز ..

د. التل :

● شرط اساسي

— اهداف المركز —

— وماهي اهداف المركز ؟

● المركز يهدف الى اعداد الطلبة للقيام بالمهام البريدية بكفاءة واتقان من خلال اعدادهم ثقافيا بواسطة النشاطات الثقافية المختلفة .. ومهنيا من خلال تدريبهم العملي والنظري على القيام بالاعمال البريدية المختلفة بفاعلية وكفاية ..

— مدة اطول —

— وبالنسبة لخطط المركز المستقبلية ؟

— يقول السيد الوزير :

● وضعت الوزارة خطة مستقبلية تهدف الى ان تكون مدة التدريب اطول ، كما تتضمن الخطة تطوير مناهج المركز .. وهناك نقطة اخرى تتعلق بعمل المركز في المستقبل القريب احب ان اوضحها ..

— دورات انعاش —

— تفضل ..

● ستقوم الوزارة قريبا بعقد دورات انعاش وتأهيل للعاملين في حقل البريد من خلال المركز لتطوير مهاراتهم البريدية ومعلوماتهم العامة .

— شهادات بريدية —

— وبالنسبة للخريجين .. هل ستمنح لهم شهادات ؛

● طبعا .. الوزارة ستقوم في ختام الدورة بعقد امتحانات للمشتركين في الدورة وستمنح كل طالب يجتاز الامتحانات شهادة خاصة في العلوم البريدية ..

— جولة في المركز —

— ماذا يتلقى الطلبة في المركز ؟

يقول السيد زهير القهوجي مدير المركز :

● ان الطلبة يتلقون في الدورة محاضرات في علم الاتصال والسلوك والعلاقات العامة والتوفير البريدي والخدمات المختلفة والادارة العامة بالاضافة الى موضوعات ثقافية عامة مستعينين بذلك بالوسائل التوضيحية الحديثة والالات المناسبة مثل اجهزة العرض والافلام السينمائية .

— البريد شريان —

الطالبة امل عبد المجيد قالت :

● لقد ثبت لي من خلال الايام الاولى في الدورة ان البريد شريان هام في العلاقات الاجتماعية بين الناس ولا غنى عنه باي وسيلة اخرى حيث انه يخدم جميع الناس ..

— صورة واضحة —

الطالب علي شحاده قال :

● ان الدورة اعطتني صورة واضحة عن المهام الانسانية التي يقوم بها موظف البريد .. واتضح لي ان موظف البريد عضو منتج في المجتمع ..



— مدير المركز —

ناس و اخبار

ممدوح


فواز ابو الغنم


يوسف ابو ليل



جميل سماوي

عمر النابلسي

منع تبادل القبلات بين المساجين وزوجاتهم أثناء الزيارة

●● والعنوان الذي تراته قبل لحظات صحيح ١٠٠٪ لقد اصدرت ادارة السجن امس — الاحد — قرارا بمنع القبلات بين المساجين وزوجاتهم اثناء الزيارات منعا باتا ! ... القرار صدر عن ادارة السجون البريطانية بعد ان اتضح ان نسبة تهريب المخدرات الى سجن « دير هام » البريطاني زادت زيادة كبيرة .. وقد اجري تحقيق تبين منه ان زوجات المساجين يهربن الى ازواجهن المخدرات عن طريق الفم اثناء تبادل القبلات خلال الزيارات التي تنظمها ادارة السجن !

● عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني السابق: عاد لمزاولة مهنته (المحاماة) ... وافتتح مكتبا للاستشارات القانونية بجبل عمان .

● تشيكوسلوفاكيا : تحتفل بعيدها القومي بعد غد الاربعاء .

● وكيل وزارة المواصلات بالوكالة جميل سماوي .. يترأس ١٠ صباح اليوم الاجتماع الاسبوعي للجنة التخطيط العليا بالوزارة .

● احدث تقليعة للساعات الاتوماتيكية ظهرت في اسواق عاصمتنا .. ساعة بها خريطة اوروبا موضحا عليها جميع عواصم العالم وبالضغط على احد الازرار تعرف الساعة في البلد الذي تحدده ..

● يجري الان اقامة اول مسجد في مطار عمان المدني

● مجرد خبر : اعمدة النور في الشارع المؤدي الى مدينة الحسين للشباب (من وزارة الداخلية): مضاءة ليلا نهارا انتهى الخبر ..

● ثروت التلهوني سفيرنا في السعودية : وجه دعوة الى عدد من كبار الصحفيين السعوديين لزيارة الاردن.

● د. فواز ابو الغنم سفيرنا السابق بالهند[illegible]

عاد لهوايته المحببة «التنس الارض» .. يمارسها ٣ ساعات يوميا من ٥—٨ صباحا بمدينة الحسين للشباب ..

● الذكرى الثانية لوفاة عبد الرحيم الواكد وزير العدل الاسبق .. نلتقي بها يوم الجمعه ١١ ايار الشهر الذي انت فيه الان .

● الملوخية الخضراء : ظهرت في الاسواق .

● ينتظر ان يصل متوسط عمر الرجل الذي ولد عام ١٩٧٧ الى ٧٢ عاما .. وعمر المراة الى ٨٢ عاما .. ويقول خبراء الاحصاء انه سوف ينجم عن الشيخوخة مشكلات حقيقية في عام ٢٠٣٠ عندما يتجاوز معمر من كل خمسة اشخاص عامه الـ ٦٥ ، الخبر من امريكا .. وطبعا المقصود الرجل والمراة هناك .. اطمئني .. اطمئن !

● يوسف ابو ليل مدير عام و.ا.ا : وضع خطة عمل جديدة لتطوير التحقيقات الصحفية المحلية التي تبثها الوكالة .. يبدا تنفيذها في حزيران ،



● مهما تحدثنا عن جمال الاطفال في جميع انحاء العالم فلن نوفيهم حقهم .. وجمالهم لايكمن في اشكالهم فقط وانما في مشاعرهم التي تنعكس مباشرة في عيونهم .. فهؤلاء الاطفال الثلاثه ترتسم في عيونهم مشاعر مختلفة .. الذي يقف بين يدي الممرضة في عيونه استسلام بعد خجل طويل .. والثاني الى يسارها خوف من المصير الذي ينتظره .. اما الثالث ففي عيونه شجاعة كاملة ..


ثروت التلهوني